

العدد الـ ١٨ - نيسان ٢٠١٩
شعبان ١٤٤٠

قوارير

QWAREER

ليل اليتيم..

عناقيد حزن تتدلى
على وسائد الوحدة

أخطاء يقع فيها
المراهقون

خان العطيشي..
معلم خارج التغطية !!



الربيع .. نوافذ من الجمال مشرعة بالأمل





08 ابو صغار ..
شائع بين الاطفال
حديثي الولادة



13 سلطنة عمان ..
اكثر الدول جمالاً في العالم



22 «التبليّة..» آلة بدائية
تستحضر أصالة العاضي



32 وقفة بين الأدب
والصحافة



ربيع الشهادة

25



48 الوليد
المنتظر !؟

هيئة التحرير

رئيس مجلس الادارة
جمال الدين الشهرستاني

رئيس التحرير
سعاد البياتي

مدير التحرير
ايمان الحجيمي

هيئة التحرير
ساجدة ناهي
زهراء الكناني

المدقق اللغوي
محمد البهادلي

الاخراج والتصميم
ريا الكيال



لآلئ الاقمار

هنيئاً لشبيعة الله هنا وفي كل ثرى
هنيئاً لشبيعة الله كل ليل قد أتى
هنيئاً لشبيعة الله في كل فجر وضحى

يا شهر النبي فأنظر الى الأقمار
فيال جمال حسنهم
تسير سماء شهر شعبان ولادة الاقمار
المحمدية .. وسمي بشهر فرحة اهل
البيت عليهم السلام.
و شاءت ارادة الله جل وعلا ان تتجسد
القيم والفضائل الانسانية مجتمعة
في ايام متتالية من ولادتهم عليهم
السلام (الحسين.. العباس.. والسجاد)
عليهم السلام لنعدها ايام خير وبركة
وفرحة لكل محبي آل البيت .
فبهم تتمثل لنا كل القيم والنبل
والشجاعة والسخاء والايثار والرسائل
المعطرة بحقوق الانسانية جمعاء ..
فكانت البشائر تتوالى في ولادتهم
والكون يغرق بشعاع انوارهم العبقية .
وبهذه المناسبة المفرحة العظيمة
نبارك لكل المسلمين في العالم
بالحدث الميمون لآل بيت المصطفى
عليهم السلام.
ومجلة (قوارير) بكل كادرها الاعلامي
المميز ترفع نحو سماء الجود ومن
منطلق الشهادة والخلود من كربلاء
النصر والعز كلمات معطرة بأسمى
الاعتزاز وهي تتوج بعض صفحاتها
بربيع الشهادة .

رئيس التحرير





الحاجة ام فاطمة

أكف مرفوعة بالدعاء،
وأخرى تلامس قداسة
الضريح، وجوه مستبشرة
تجوب أزقة المدينة،
وأصوات تتعالى بنشيد
الخدمة (أهلاً بالزائرين)،
وأقدام تحث خطاها من
أقاصي المدن ساعية
صوب الوصول، حدث مميز
رغم تكراره أسبوعياً... هذا
مشهد من يوم الخميس
في كربلاء.

"قوارير" صادفت بيتاً
تسكنه الحاجة أم فاطمة
كل يوم خميس مع ثلة
طيبة من عشاق الحسين؛
لإعداد وجبتي الغداء
والعشاء لزائري أبي
عبد الله الحسين (عليه
السلام) الوافدين إلى
كربلاء من مدخل شارع
الشهداء، تابعنا معها
تفاصيل هذه الخدمة
التي أقل ما توصف إنها
كرامة لا يتلقاها إلا ذو حظٍ
عظيم.

بيت البركات.. يفتح نوافذه كل خميس

العقيلة (عليها السلام)؛ وحث رحاله أخيراً في نهاية شارع الشهداء
في زقاق منزو يطل مدخله على منفذ دخول وخروج الزائرين
القادمين من مختلف محافظات العراق ومن أحياء كربلاء المقدسة،
استأجروا بيتاً متعدد الغرف ويستوعب عددهم كونهم يجتمعوا
فيه من مناطق مختلفة من بغداد كمنطقة الكاظمية والشعب ومن
محافظات أخرى كحافظه بابل.

منذ سنين خلت

بدأت الحاجة أم فاطمة حديثها عن بداية تأسيس هذا الموكب،
أو ما وصفته ببيت الخدمة، إنها منذ تسع سنوات خلت انضمت
لهذا الموكب الذي بدأ فعلياً عقب سقوط نظام الطاغية بتوزيع
وجبات من الطعام والماء لزائري كربلاء، وكان يتخذ من جوار التل
الزبني مكاناً له، لكنه أنتقل قرب الحديقة بسبب مشروع صحن

**حب الحسين الذي خلق
تلك الصدق؛ لنكون عائلة واحدة
تجمعها رابطة العقيدة والولاء، ومنذ
فترة طويلة ونحن ثابتون على هذه
الخدمة رغم صعوبة الظروف أحياناً، لكن
ثمة تسديدات إلهية تحول بين كل ما
ذكرت وبين تلكو الخدمة؛ لأننا وبفضل
الله سبحانه وتعالى لم نفوت خميساً
دون أن نكون متواجدين هنا**

بعد فترة من قرار طبيها المعالج بإجراء عملية جراحية لإزالة الورم قررت الحاجة تأجيل العملية لبعد فترة زيارتها للأضرحة المقدسة في كربلاء والكاظمية والنجف الأشرف، وحين عودتها خضعت للعملية وكلها إيمان بأنها ستتخلص من هذا الورم اللعين، لكن ما حدث كان عابراً للتوقعات فخلال العملية لم يجد الجراح أي اثر له، وأنهى العملية دون أي استئصال، وحينما أخبرها بحقيقة ما حصل لم يفاجئها الأمر لأن من نذر نفسه لخدمة أبي عبد الله يتوقع من كرمه المزيد.

قوارير

حب الحسين

جرت العادة وبالفطرة إنك حينما تسأل جمعا من العاشقين عن قيم تمثل الكرم والإنسانية والعطاء يكون الرد (حب الحسين يجمعنا) وهذا تحديدا ما قالتها أم فاطمة حين ورد لها سؤال عن الصدقة التي جمعت أكثر من خمسة عشر ماليا في خدمة أهل البيت (عليهم السلام) أسبوعيا وتحت سقف خدمة واحدة وبعزم وعطاء منقطع النظير "إنه حب الحسين الذي خلق تلك الصدق؛ لنكون عائلة واحدة تجمعها رابطة العقيدة والولاء.

ومنذ فترة طويلة ونحن ثابتون على هذه الخدمة رغم صعوبة الظروف أحياناً، وتعرض بعضنا لوعكات صحية أو ظروف طارئة لكن ثمة تسديدات إلهية تحول بين كل ما ذكرت وبين تلكو الخدمة؛ لأننا وبفضل الله سبحانه وتعالى لم نفوت خميساً دون أن نكون متواجدين هنا ودون أن نقدم للرائين ما أعتدنا على تقديمه كل أسبوع.

قصتي مع المرض

توحي قسمات وجه الحاجة إن لها قصة مع الإمام الحسين (عليه السلام) وهذا ما أكدته بنفسها حينما أشارت لقصتها مع مرض السرطان وكيف واجهته بإيمانها المطلق بأن من يخدم الإمام الحسين لا ينبغي أن يخشى من مرض أو من أي ظرف صعب، وفعلا



ليل اليتيم..

عناقيد حزن تتدلى على وسائد الوحدة

كانت تمتلئ غيضاً من حب ابي لي، تكرهني وتغار حتى من جدائي الشقراء، لقد قصتها اكثر من مرة ولوحت بها في الهواء فتناثرت كأشعة شمس منتحرة حزينة .
تغار من وجنتي المتوردتين دائماً، رغم وسائل التجويع التي تمارسها، كانت تضربني وترشقني ببصاقها المر، فيجف على وجهي البريء منه حبيبات كريمة لا أجرؤ على مسحها بكم ثوبي، وعندما ارجحتني قصدت قتلي حتى لا ارث في بيت ابي، فعلت والقت بي من الارجوحة الى الارض المكتظة بالحجارة والمسامير الصدئة، لكن عمراً جديداً تحداها وعشت لأحمل جروحي وحدي، تلك الجروح التي علمتني كم الحياة قاسية بدون الأبوين.

فيكون الدار الملاذ الوحيد لا حتوائه ليفرح به غير ان فرحه مطوق بالحزن.
وبهذا الجانب كانت (للقوارير) جولة استطلاعية حول دور رعاية الأيتام في مدينة كربلاء المقدسة.

حلم الطفولة

صعب للغاية وصف شعوري إزاء ما مررت به، حينما رأيت امي جثة هامدة بعد إن تآكلت النيران جسدها النحيل، وأنا الوذ خلف الباب اوارى وجه أختي عن مشاهدة بشاعة المنظر، لم يكن بمقدوري اسعافها آنذاك لصغر عمري .

وبعد وفاتها بذلك الحادث، وعيش ابي في بيت زوجته الثانية التي رفضتنا، وعجز جدتي المسنة لرعايتنا مع رفض المقربين بتكفلنا، عمدت جارتنا التي كانت صديقة لأمي إدخالنا لدار رعاية الايتام الا انهم رفضوا شقيقتي لأنها فتاة والدار مخصص للذكور، ولكونها صغيرة كان لابد ان تدخلها دار الطفولة في مدينة الناصرية، رفضت ذلك ولكونها لم ترزق بالذرية قررت التكفل برعايتها .

توالت الايام وأنا ألان في المرحلة الاخيرة للثانوية، تلقيت رعاية ملؤها المودة، وبرغم بلوعي السن الذي يؤهلني لتترك الدار غير إنني قررت المكوث به حتى انهي دراستي الجامعية لأحقق حلم الطفولة وأصبح طبيباً.

بيئة غير صالحة

وفي لقائنا مع مدير العمل والشؤون الاجتماعية في كربلاء

شيء من الوجد

رضخت الفتاة لحكم القدر لتعيش في دوامة الوجد تبحث فيها عن محطة زاخرة بالأومة في كنف زوجة ابيها التي رفضت رعايتها بعد وفاة والدها، وظل ارتحالها عبر سنوات القهر والألم، اذ لم يتكفل احد بمصاريف تعليمها فتركت مقعد الدراسة بعد عيشها في احد بيوت الاقرباء، كبرت واصبحت صبية، لم يجذب الاب بقاءها مع أسرته وأولاده الشباب خصوصاً بعد إن رفضوا الاقتران بها، كانت موجعة كلمة الرفض حينما تسمعها فتأوي الى فراشها لتتدلى دموع حزنها على وسادة وحدتها.

واتى اليوم الموعد لتزف عروس لرجل يكبرها بسنين يقطن في قرية شبه نائية على أطراف المدينة، لتعيش حياة أخرى لم تختزها بملئ إرادتها، حياة قد وارت بها أحلام الصبا الغضة وشيئاً من الوجد.

فرح طوقه الحزن

تُعتبر دور الأيتام مؤسسة خيرية مهمة، إذ تحمل مسؤولية كبيرة وأمانة في إنشاء جيل من حيث رعايتهم والاهتمام بكل تفاصيل حياتهم، والعمل على دعمهم نفسياً لتعزيز ثقفتهم بذاتهم وتوفير جو من الألفة والمحبة لهم، فضلاً عن الدور الإنساني، ولكن هذا لم يقتل شعور النقص داخلهم، والاقسى ألماً حينما يدرك الطفل رفض والديه له وهما على قيد الحياة، اذ ترفضه الأم لانفصالها عن والده واقترانها برجل اخر، ويرفضه الاب لان زوجته الجديدة ترفض رعايته،

المقدسة لقسم الاحتياجات الخاصة ثورة الاموي قالت:
تأسست دار البراعم ودار الزهور لرعاية الايتام سنة (1968)
اذ حملت آنذاك أسم آخر وهو الاحداث ثم دور الدولة, الا ان
العرف الاجتماعي كان له دور فعال من عدم التحاق الفتيات
في دار الزهور للإناث مما جعل بعضهن عرضة للاضطهاد
في ترك الدراسة والزواج المبكر من قبل ذويهم, فأغلقت الدار
واشارت بقولها : ان دور رعاية الايتام بيئة غير صالحة, لهذا
لم يعمل بها عالميا اذ يستعين الاختصاصيون بأسرة بديلة
تكفل رعاية الطفل اليتيم.

وذلك خوفا من الاضطهاد النفسي الذي يتعرض له الأطفال
في بداية حياتهم المبكرة لحرمانهم من الأم أو الأب أو كليهما,
والتي تؤدي إلى إصابتهم بحالات من الاكتئاب، وإلى ضعف
علاقتهم الاجتماعية مع الآخرين، وربما يصل الأمر إلى جنوح
بعضهم, لهذا سعت المنظمات الاجتماعية العالمية بالعمل
وفق الاسرة البديلة.

العواقب

واضافت الاموي: ولهذا الأمر عواقب وخيمة اذ يولد شعور
دفين لدى بعضهم بالحرمان الاجتماعي والعاطفي والشعور
بالوحدة, كما يرتفع مستوى الضغوط النفسية لديهم, منها
نقص التركيز, واضطرابات النوم والتبول اللا إرادي, والسلوك
العدواني مع نوبات من الغضب والعناد, والاضطرابات
السلوكية والتي من أهم مظاهرها التبلد الانفعالي.

خدمات الدار

تستقبل دار البراعم الطفل بعمر الست سنوات اذ يلتحق
بالمدرسة اسوة بغيره, وعمد المسؤولين بتشكيل كادر متكامل
وفق ضوابط معمول بها بتوجيه اختصاصيين يهتمون بكل
احتياجات الاطفال, وتوفير كل ما يلزم من الكسوة والتغذية
وغيرها, وتنظيم رحلات ترفيهية لزيارة المرافق المقدسة او
الذهاب بسفريات مدرسية.

كما خصص لهم راتب شهري قدره (خمسون الف دينار
عراقي) ينفق نصفه كمصروف يومي والمتبقي يوضع في
المصرف بدفتر توفير خاص لكل طفل, ويتم صرف المال
لهم حين تخرجهم من الدار بعمر ثمانية عشر عاماً.

شكر وامتنان

ووجهت الاموي شكرها وامتنانها لدعم ومساندة العتيبين
المقدستين لمساندتهم الدؤوبة التي لا تحصى والمتمثلة
بالإدارة للأمانة العامة, اذ اهتموا بشكل كبير بشريحة الايتام,
في تقديم يد العون من خلال توفير كل ما ينقصهم من
احتياجات في دور رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام
وأثنت على المشروع القائم تحت اشرافهما في تأهيل دار
إيوائي لهذه الشريحة, وأكدت بأنه سيكون مشروعاً ممتازاً
يساعد على انتشال هذه الشريحة من الضياع والتشرد.

زهراء جبار الكناني

ليس خطيرا ابو صفار.. شائع بين الاطفال حديثي الولادة

تحرز الام وتقلق عندما تجد ان وليدها البالغ من العمر يومين قد تبدل لونه ومال بياض عينيه الى الاصفرار وكذلك بقية انحاء جسمه ، وعندما تخبرها الطبيبة ان طفلها مصاب بمرض اليرقان او (ابو صفار) تصاب الام بالهلع تنسيها فرحتها بالمولود الجديد الذي ربما طال انتظاره ، فما هي الاسباب لظهور هذا المرض وما هي الاعراض وما هو هذا المرض الذي يصيب اغلب المواليد في بداية حياتهم.

والتي ينجم عن تحطمها مادة البيليروبين المسؤولة عن الصفرة (اليرقان) ، اضافة الى عدم نضوج وظائف الكبد عنده، بحيث ان الكبد لا يستطيع التخلص من كمية البيليروبين الزائدة في الدم كذلك زيادة انتاج البيليروبين في هذه الفترة وزيادة امتصاصه من امعاء الطفل يؤدي الى ظهور اللون الاصفر في الجلد واول ما يظهر اللون على الوجه ثم يتجه نحو الاسفل ونحو الصدر ثم البطن واخيرا القدمين .

انواع الصفرة

هناك نوعان من امراض الصفرة حسب الدكتور فائن ..وهما النوع الفسيولوجي والنوع المرضي ، فالاول يظهر عادة في اليومين الثاني والثالث بعد الولادة وهي حالة شائعة عند حديثي الولادة، كما لا تعد صفرة الفسيولوجي مرضا بل حالة اذ يحتوي دمه على نسبة كبيرة من البيليروبين الناجمة عن تكسر خلايا الدم الحمراء ويقوم الكبد بالتعامل مع البيلروبين ويتم التخلص منه عن طريق البراز ، لكن كبد الطفل المولود حديثا لا يقوى على التخلص من مادة البيلروبين بسرعة لذلك تكون الصفراء الفسلوجية شائعة بين الاطفال حديثي الولادة فعندما يصل مستوى البيلروبين الى 61 والى 81 ملجمرام في كل دسيلمترمن الدم فهذا يعني ان الطفل بحاجة الى العلاج وبما ان كبد حديث الولادة يكون غير قادر على النهوض بهذه الاعباء يحدث المرض .

والنوع الثاني من مرض الصفراء المرضية هي نادرة وخطر كثيرا من الفسيولوجية حيث ترتفع نسبة البيلروبين بشكل خطير 25 / ديسلمتر وقد يؤدي ذلك الى تلف المخ او مشاكل في النمو ، الا ان الوصول الى هذه الحالة قليلة جدا وغير شائعة ، وتختم الطبيبة حديثها بتطمين الام الى ان مرض ابو صفار ليس خطيرا وعليها ان تراجع طبيبة الاطفال اذا ما وجدت ان نشاطه غير طبيعي وانه لا يتقبل الرضاعة بشكل مستمر وان الصفرة في جسمه لا تذهب بسرعة .

سهى الشخيلي

الدكتورة فائن خليل اختصاصية النسائية والاطفال تحدثنا عن هذا المرض قائلة :

مرض ابو صفار هو ارتفاع في قيمة مادة البيليروبين وهو الذي ينتجه جسم الانسان بشكل طبيعي والناجم من تحطم الكريات الحمراء وبعد ذلك يقوم الكبد بالتقاط هذه المادة لياخذ كفايته منها ثم يلفظها عن طريق القناة الهضمية لتكون ضمن البراز ومن خلال هذه العملية الطبيعية تكون قيم البيليروبين في الدم عند الطفل ضمن الحدود الطبيعية ولا يظهر اللون الاصفر على الطفل وخلاف ذلك عند اية زيادة في قيم مادة البيليروبين في الدم تظهر الصفرة على الطفل .

وتضيف عادة يصاب غالبية الاطفال حديثي الولادة بالصفرة وهو المسمى بابو صفار اما اليرقان فهو حالة مرضية خاصة تستدعي استشارة طبيب الاطفال دون تاخير كونه يخفي خلفه امراضا اخرى واكثر حالات (اليرقان) والتي تحدث في اليوم الثاني او الثالث للولادة تسمى باليرقان الفسيولوجي وهو يعني انه سيرزول بسرعة وليست هناك خطورة ما على حياة الطفل .

اعراض المرض

على الام ان تلاحظ باستمرار لون عيني طفلها في الايام الاولى لولادته وتطلب مستشفيات الولادة من الام مراجعة المستشفى في الاسبوع الاولى من ولادة الطفل لمراقبة ظهور ابو اصفار من عدمه ، يبدأ الاصفرار من قمة الراس وصولا الى اصابع القدمين ولكن اللون الاصفر يظهر بوضوح في بياض العينين وتحت الاظافر ، وللتأكد من وجود ابو صفار من عدمه على الام ان تضغط برفق على جلد الصغير باصبعها فعند رفع الاصبع فاذا كان الجلد يميل الى اللون الاصفر فمن المحتمل ان يكون الطفل مصابا بمرض ابو صفار .

الاسباب

ارتفاع قيم الخضاب عند الاطفال يعد من اهم اسباب المرض او عند محاولة الجسم التخلص من كمية الكريات الحمراء الزائدة





آداب الحداد

سؤال: ما هو المقصود بالحداد الواجب على الزوجة عند وفاة زوجها؟

الجواب: المقصود به ترك ما يعدّ زينة لها سواء في البدن أم في اللباس، فتترك الكحل والطيب والخضاب والحمرة والخطاط ونحوها كما تجتنب لبس المصوغات الذهبية والفضية وغيرها من أنواع الحلي، وكذا اللباس الأحمر والأصفر ونحوهما من الألوان التي تعدّ زينة عند العرف، وربما يكون اللباس الأسود كذلك أما لكيفية تفصيله أو لبعض الخصوصيات المشتمل عليها مثل كونه مخططاً، وبالجملة عليها ان تترك في فترة العدة كل ما يعدّ زينة للمرأة بحسب العرف الاجتماعي الذي تعيشه، ومن المعلوم اختلافه بحسب اختلاف الأزمنة والأمكنة والتقاليد، وإما ما لا يعدّ زينة لها؛ مثل تنظيف البدن واللباس وتقليم الإظفار والاستحمام وتمشيط الشعر والإفتراش بالفراش الفاخر والسكنى في المساكن المزينة وتزيين أولادها؛ فلا بأس به

السؤال: هل هناك فرق في وجوب الحداد بين المسلمة والكتابية؟

الجواب: لا فرق في وجوب الحداد بين المسلمة والكتابية

السؤال: هل يجب على الصغيرة والمجنونة الحداد أم لا؟

الجواب: قولان، أشهرهما الوجوب، بمعنى وجوبه على وليهما فيجنبهما التزيين ما دامتا في العدة، وفيه إشكال بل لا يبعد عدم وجوبه عليهما

السؤال: هل الحداد شرط من شروط صحة العدة؟

الجواب: الظاهر ان الحداد ليس شرطاً في صحة العدة بل هو تكليف استقلالي في زمانها، فلو تركته عصباناً أو جهلاً أو نسياناً في تمام المدة أو في بعضها لم يجب عليها استيفاؤها، أو تدارك مقدار ما اعتدت بدونه فيجوز لها التزوج بعد انقضاء العدة على كل تقدير

السؤال: هل يحرم الخروج من البيت أو تغيير المسكن للمرأة التي في العدة والحداد؟

الجواب: لا يجب على المعتدة عدة الوفاة ان تبقى في البيت الذي كانت تسكنه عند وفاة زوجها، فيجوز لها تغيير مسكنها والانتقال الى مسكن آخر للاعتداد فيه، كما لا يحرم عليها الخروج من بيتها الذي تعتد فيه إذا كان لضرورة تقتضيه، أو لأداء حق أو فعل طاعة أو قضاء حاجة، نعم يكره لها الخروج لغير ما ذكر، كما يكره لها المبيت خارج بيتها على الأقرب.

المصدر: موقع المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني
(دام ظله)



مزاجيات

ليس غريباً أن نكون على مقربة من السعادة ولا نشعر بها إلا بعد عبورها مسافة الاقتراب...
أو نستهلك يومنا بضحكاتٍ.. وفي الغيب تتأرجح ورقة غياب أحدهم لتسقط الحزن في قلبنا فجأة!
ليس غريباً أبداً أن نمنع هطول دموعنا في موقف محفوف بالفرح.

وقد تمر علينا لحظات نفقد فيها شهيتنا للحياة.
وأخرى تجعلنا نلتهم حتى التفاصيل الصغيرة رغم مرارتها.
هكذا نحن نتعقب مزاجنا دون إدراك لسبب تقلبه.
نعم.. بات اليوم الكل يشتهي من تقلب مزاجه، أو من صعوبة التعامل مع تقلبات مناخ الآخرين النفسي، وبالتالي ما يتركه ذلك من تأثيرات على طريقتهم في التعامل مع بعضهم، ولو أردنا معرفة الأسباب لهذه المطبات اليومية، فإنها حتما ستكون نتائج طبيعية لمجمل الظروف المحيطة بنا والتي تمارس على غالبيتنا سطوتها على شكل ضغوطات نفسية وتوتر.. لا يمكن تحديدها بشكل مباشر؛ لذا فقد تحدث بعض الأزمات العائلية أو في محيط العمل تؤدي إلى زيادة حدة المزاج ولا تحل شيئاً سوى إنها تعقد تفاصيل حياتنا اليومية أكثر.
والتساؤل هنا كيف يمكننا أن نتحكم بمزاجنا، وكيف نحترم عدم فهم الآخرين لرغباتنا الخاصة، وعدم قدرتهم على تخمين أسباب الاحباط والضجر الذي يعترينا بشكل مفاجئ، أو العكس في حالة مغايرة بأن نفرض عليهم بعض الدعايات في أوقات ربما لا يكونون فيها مهيبين لاستلام أي شيء منا والتفاعل معنا بالمزاج.

ربما تكون الإجابة متعددة الأوجه كوننا نختلف في طريقة التفكير مع اختلاف الطرف وكثير من الأمور المسببة لتقلب المزاج، وهنا علينا أن نسعى لتحقيق مسألتين لتسير الحياة بشكل أفضل.. أولهما أن نتحكم قدر الإمكان بردود أفعالنا ولا نحمل أحداً سبب الأحداث التي جعلتنا بمزاج سيئ، والثاني والأهم هو تقبل ما يصدر من الآخر بحسن نية.. من خلال تذكير أنفسنا دائماً بأننا معرضون لمنخفضات مزاجية دون استثناء.

**علينا أن نسعى
لتحقيق مسألتين
لتسير الحياة
بشكل أفضل..
أولهما أن نتحكم
قدر الإمكان
بردود أفعالنا ولا
نحمل أحداً سبب
الأحداث التي
جعلتنا بمزاج
سيئ، والثاني
والأهم هو تقبل
ما يصدر من
الآخر بحسن نية..
من خلال تذكير
أنفسنا دائماً
بأننا معرضين
لمنخفضات
مزاجية دون
استثناء**

إيمان العجيم

تخلو من ناطحات السحاب والعمارات الشاهقة **سلطنة عمان**.. أكثر الدول جمالاً في العالم

نأخذكم برحلة مذهشة بمعلومات رائعة نجول عن سلطنة عُمان البديعة، التي تعد من المدن الجميلة في كل تفاصيلها وأجوائها المناخية وعالمها الاجتماعي . تختلف سلطنة عُمان عن المشهد الخليجي العام من حيث المنظر الحضري.. فأفق مدنها يخلو من ناطحات السحاب والعمارات الزجاجية الحديثة الشاهقة العلو، فقد حافظت عُمان على طرازها المعماري التقليدي وأيضاً على تقييض إرتفاع مبانيها.



على مدار السرطان، وتكون نسب الأمطار فيها متفاوتة وذلك حسب تعرضها للمنخفضات الجوية خاصة في المناطق الشمالية والجنوبية حيث تتراوح نسبة الأمطار في هذه المناطق ما بين مئة إلى مئة وخمسين مليمتر سنوياً.

معالم تاريخية

تمتلك سلطنة عمان العديد من المواقع التاريخية التي قامت الحكومة العمانية بترميمها وإدراجها ضمن منظمة اليونسكو للتراث العالمي، ومن أشهر هذه المواقع حصن بهلاء ورأس الحمراء ووادي دوكة ومدينة البليد التاريخية وموقع عين حمران وغيرها من المواقع التي تحتوي على العديد من الحصون والقلاع التاريخية، أما حديثاً فتعتبر مدينة مسقط عاصمة السلطنة العمانية من أشهر المدن الموجودة في شبه الجزيرة العربية والتي تتمتع بمناظر خلابة وبنائيات وفنادق على طراز عالمي بالإضافة لاحتوائها على المحميات الطبيعية التي تحتوي على كائنات حية مفترسة مثل الصقور والذئاب والكائنات الأليفة مثل البط وغيرها.

الديانة واللغة

الدين الإسلامي هو الدين الرسمي للبلاد، واللغة العربية هي اللغة الرسمية للسكان، إلى جانب الإنجليزية التي يُتقنها معظم السكان، وهناك بعض الأقليات الذين يتحدثون اللغة البلوشية والأوردية واللهجات الهندية.

تتبع السلطنة نظام الحكم السلطاني الوراثي على الرغم من أن الدستور العماني لا يسمح بتكوين الأحزاب السياسية إلا أن حق الانتخاب لاختيار أعضاء مجلس الشورى مكفول لكل مواطن عماني بلغ من العمر الواحد والعشرين.. ومدينة مسقط هي العاصمة الرسمية لسلطنة عمان، حيث تعدّ المركز على الصعيد السياسي والاقتصادي والإداري للسلطنة.. وأن الريال

تقع سلطنة عُمان بالقسم الشرقي لشبه الجزيرة العربية وتتمتع بتضاريس خيالية الجمال تجعلها واحدة من أكثر الدول جمالاً في العالم أجمع، فهي مليئة بالتنوع الطبيعي كالصحاري والمروج والوديان والواحات والجبال وأيضاً بعض الجزر والخلجان، ولها صلة مميزة مع الحيوانات البحرية التي تعيش من حولها كالدلافين والسلاحف.

عالمها الجغرافي

تقع سلطنة عمان غرب قارة آسيا وجنوب شرق شبه الجزيرة العربية، حيث تعتبر السلطنة ثالث أكبر دول في شبه الجزيرة العربية بمساحة تبلغ ما يقارب ثلاث مائة وعشرة آلاف كيلو متر مربع، يحد سلطنة عمان من الجهة الغربية المملكة العربية السعودية ومن جهة الجنوب الغربي تقع دولة اليمن الشقيق ويحدها في الشمال الغربي دولة الإمارات العربية المتحدة بينما يحدها في المنطقة الشمالية الشرقية الخليج العربي والمنطقة الجنوبية بحر العرب، وتتشرك في حدودها البحرية مع كل من إيران والباكستان والإمارات العربية المتحدة واليمن، وتعتبر سلطنة عمان من الدول ذات المساحة الكبيرة جداً ولكن عدد سكانها قليل جداً، حيث بلغت نسبة عدد السكان في هذه الدولة ما يقارب الأربعة ملايين ونصف المليون نسمة وذلك حسب إحصائيات العام 2015، أي كثافة سكانية تقدر باثني عشر شخصاً لكل كيلومتر مربع، وهذه النسبة قليلة جداً بالمقارنة مع قطاع غزة والذي تبلغ نسبة الكثافة السكانية فيها ما يقارب الأربعة آلاف شخص لكل متر مربع.

تتمتع سلطنة عمان بمناخ جاف وشبه جاف طيلة أيام العام، حيث لا تقل درجة الحرارة فيها عن خمس وأربعين درجة في أيام الصيف وفي أيام الشتاء لا تهبط درجة الحرارة فيها إلى أقل من عشرين درجة، وذلك بسبب وقوع أغلب مساحتها





في اجواء مثيرة تحت السماء المليئة بالنجوم.

العماني هو العملة الرسمية التي يتعامل بها سكان البلاد وتتعامل بها الدولة عالمياً.

عادات وتقاليد

تشكل العادات والتقاليد العمانية الأصيلة قاعدة مهمة وعاملاً مساهماً في تكوين المجتمع ويظهر ذلك من خلال المناسبات الوطنية والدينية ومنها شهر رمضان المبارك، لأن مفهوم التلاحم والتراحم هو ما دأب عليه العمانيون. ويمتاز المجتمع العماني بعدد من التقاليد التي تمارس في الشهر الفضيل وتختلف من ولاية لأخرى ويمارسها المجتمع أو الأسرة بشكل منفرد داخل المنزل أو خارجه. كما يشترك المجتمع العماني مع المجتمعات الأخرى في شهر رمضان المبارك ببعض العادات مثل: صلة الأرحام وتبادل التهاني بمقدم الشهر واصطحاب الأطفال إلى المساجد لأداء الصلاة بعد شرح نظري وافٍ ويتم التطبيق عملياً استناداً لهدى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والمحافظة على حلقات الذكر والدروس الدينية المتعلقة بالقرآن الكريم وفصائل الشهر الفضيل والدروس المستفادة منه. ومن العادات العمانية التي لا تزال تمارس في الشهر الفضيل أيضاً الإفطار الجماعي سواء في المساجد أو تجمع أفراد العائلة في بيت أكبرهم سنًا، كما ان بعض القرى ما زالت تحافظ على افطار جماعي بما يعرف بـ (السبلة) أو المجلس. وتظهر بعض الأكلات العمانية الشعبية في الشهر الفضيل مثل: الهريس والعرسية والثريد وتكون حاضرة في مأددة الإفطار إلى جانب التمر والماء واللبن.

ألوان العلم

تقسم ألوان علم السلطنة العمانية إلى ثلاثة ألوان وترمز إلى: اللون الأخضر: يرمز إلى الزراعة والخصب في البلاد. اللون الأحمر: يشكل هذا اللون أكبر نسبة موجودة في علم سلطنة عمان ويرمز إلى المعارك التي خاضها الشعب العماني عبر تاريخه الطويل لطرد الغزو الأجنبي وهو مستمد من العلم العماني القديم. اللون الأبيض: يرمز إلى السلام والازدهار.

السياحة

يعد الجبل الاخضر من افضل الاماكن السياحية في سلطنة عمان حيث المعالم الطبيعية الساحرة المتمثلة بالقرى الجبلية والوديان المنحدرة بشدة، فإذا ما كنتم من عشاق استكشاف الطبيعة والمغامرة فزيارة هذه المنطقة تعتبر متعة بحد ذاتها لا سيما الصعود الى قمة الجبل والاستمتاع بالمشاهد البانورمية. صلالة عروس السياحة التي تقع على الساحل الجنوبي للبلاد فهي من اجمل مدن عمان وتتميز بكثرة المناطق الطبيعية الساحرة فيها مثل وادي دربات وشاطئ المغسيل اضافة الى وجود العديد من المعالم التاريخية .

صحراء وهبيّة

من اجمل الاماكن في سلطنة عمان لمحبي التخيم والسهرة

قوارير

تروج للكتب والاصدارات عبر شبكات التواصل أطياف قيس:

حوالت متعة القراءة الى عمل

جمعهما حب قراءة الكتب تحت سقف واحد، فحولا عشهما الصغير الى مكتبة كبيرة بعناوينها وكتابها فكانت فرصة عمل جميلة للشابة اطياف قيس جاسم التي يئست من الوظيفة الحكومية لتعمل عبر وسائل التواصل الاجتماعي في الترويج للكتب وتمارس هوايتها الجميلة في القراءة عبر مكتبة اطلقت عليها اسم مكتبة ورد. أطياف قيس تحدثت عبر هذا الحوار القصير فقالت:

بعد انهاء دراستي الجامعية وحصولي على شهادة البكالوريوس في الهندسة الزراعية فتشت عن فرصة عمل حكومية دون جدوى ففكرت في انشاء مكتبة الكترونية امارس من خلالها القراءة هوايتي المفضلة واعرض فيها كل ما يصلني من كتب مع كتابة موجز عن كل كتاب او اقتباس وصورة للكتاب او الكاتب وفي نفس الوقت اساعد زوجي واكون قرب أسرتي وكانت فكرة ناجحة نوعا ما.

***ما هو مقدار الاقبال على شراء الكتب عبر وسائل التواصل الاجتماعي؟**

بالتأكيد هو ليس بمستوى الطموح وذلك لأسباب منها آلية اختيار الكتاب وذوق القارئ ونوعية العناوين المنتشرة .
زبائني رجالا ونساء ومن مختلف الاعمار ولكن الفئة الاكبر هي النساء و نسبة 70 % منهن شابات في مقتبل العمر كذلك الاطفال لاسيما بعد افتتاح قسم خاص بالأطفال يحتوي على القصص ووسائل فكرية وتعليمية .. اما اكثر الكتب مبيعا

زبائني رجالا ونساء ومن مختلف الاعمار ولكن الفئة الاكبر هي النساء و نسبة 70 % منهن شابات في مقتبل العمر كذلك الاطفال لاسيما بعد افتتاح قسم خاص بالأطفال يحتوي على القصص ووسائل فكرية وتعليمية



فهي الروايات الاجنبية المترجمة.

*ماذا اضافت لك مكتبة ورد؟

فكرة ممارسة هوايتك كعمل هي المتعة بحد ذاتها و كونك محاصراً بهذا الكم الهائل من الكتب واستنشاق عبقها كل صباح هي منتهى غايات القارئ كذلك احسست بأنني صاحبة هدف مهم اذ اعتبر نفسي مسؤولة عن تعريف الناس بالقراءة وتشجيعهم عليها فالهدف ليس ربحيا فقط وانما تثقيفيا.

*هل يشاركك زوجك متعة القراءة؟

زوجي هو الداعم الاكبر والمشجع الوحيد وله فضل كبير في دعم المكتبة وايصالها لهذا المستوى فضلا عن مساعدته الفعلية في تثبيت الركائز الاولى للمكتبة ولا يزال صاحب الدور الاكبر في استمرارها فضلا عن ارتقائها لهذه السمعة الطيبة ليس في محافظة بابل بل في عموم العراق.

*ماذا يستهويك من الكتب؟

على الاغلب اقرأ روايات لكتاب عرب وتعجبي روايات ايمن العتوم كما تستهويني النصوص النثرية وامارس كتابتها واجدها تعبر عن ذاتي ولدي صفحة خاصة على الفيس بوك انشر

فيها كتاباتي الشخصية والخواطر فيما يقرأ زوجي الروايات الاجنبية المترجمة بصورة عامة والادب الروسي واللاتيني بصورة خاصة ولديه شغف كبير بالقراءة ووقت فراغ يستغله في قراءة 6 او 7 كتب تقريبا في الشهر .

*كيف تجدين وقتاً للقراءة امام زحمة المسؤوليات البيتية؟

احاول دائما ان انتزع وقتا للقراءة دون ان انتظر وقت الفراغ لان وقت القراءة هو الذي يفرض نفسه واقراً في اي وقت دون تحديد ساعة معينة .

واحصل على الكتب من المطابع واصحاب الجملة في شارع المتنبي وانا وزوجي نشترك في تحديد قائمة العناوين وقد اقوم انا بشرائها او هو حسب الظروف.

*ما هي آلية عرض الكتب في صفحة المكتبة؟

من المستحيل ان اجد الوقت لقراءة كل هذه الكتب ولا يعني عرض اي كتاب اني قرأته فهناك كتب لا تستهويني مثل كتب الفلسفة والسياسة والكتب العلمية ولكني اكتب ملخصاً عن البعض منها والبعض الاخر ابحث عن ملخصات لها وانشرها مرفقة مع صور للكتاب واقتباسات منه.

*طومحك؟

لدي طموح بتوسعة دائرة القراءة والمطالعة من خلال افتتاح مكتبة على ارض الواقع مع قسم للأطفال والوسائل التعليمية دون الاكتفاء بصفحات التواصل الاجتماعي.

ساجدة ناهي

رسالة الحقوق..

صلاة في محراب النجاة



((حق الصلاة))

نص حق الصلاة وفق ما جاء في رسالة الحقوق للإمام السجاد (عليه السلام) (فأما حق الصلاة فأن تعلم أنها وفادة إلى الله، وأنت قائم بها بين يدي الله، فإذا علمت ذلك كنت خليقاً أن تقوم فيها مقام الذليل، الراغب، الراهب، الخائف، الراجي، المسكين، المتضرع، المعظم من قام بين يديه بالسكون والاطراق وخشوع الأطراف، ولين الجناح، وحسن المناجاة له في نفسه، والرغبة إليه في فكاك رقبتك التي أحاطت به خطيئتك، واستهلكتها ذنوبك، ولا قوة إلا بالله)

علاقة روحية

نجد في رسالة الحقوق للإمام السجاد (عليه السلام) مجمل الحقوق التي تنظم حياة الإنسان، بل وتجعله في منأى عن الخطيئة، ولعل أهم خطوة ترفد الإنسان بالحصانة من ارتكاب الرائل، هي الصلاة..

فهي الارتباط الروحي بين العبد وربّه، كونها طقساً عبادياً يومياً موزعاً على خمسة أوقات، وكأن هذا التوزيع يأتي بهذا الشكل ليكون محطات للراحة من فوضى الحياة الدنيا المشحونة باللهاث وراء الأهواء، والمتراحمه بالأحداث الدموية، فعند الوقوف في أتجاه معين على مساحة طاهرة، مسبوق ذلك بطهارة روحية متمثلة بالنية والوضوء، فإن هذه الوقفة تمثل حرفياً المثل بين يدي الله، وهنا تتصل الروح ببارئها؛ لتأدية أهم واجب فرضه الله والذي جعله سبيلاً لحماية العبد من ارتكاب الفاحشة والمنكر.

رياضة البدن والنفس

يعد التطور الهائل الذي وصل إليه العالم اليوم، ألا إن أغلب الدراسات الحديثة توصلت لحقائق مذهلة وردت في القرآن الكريم، وما ورد في رسالة الحقوق أيضاً بدأ يعتمد على الغرب على إنه منهجية تنظم سلوك الفرد، ومن جملة ما توصلت إليه الأبحاث مؤخراً فيما يخص الصلاة فإن لها فوائد صحية للجسم فضلاً ما تمنحه للنفس من هدوء وسكينة، ومن ضمن هذه الفوائد الصحية فقد ثبت علمياً أن التمارين الرياضية لا تتحقق فائدتها القصوى إلا إذا كانت على مدار اليوم وهو ما تحققه الصلاة بالحركات النموذجية فيها، كما إن حركة السجود والركوع المتوالية تقي الإنسان خطر الإصابة بأنواع الصداع، ويؤكد العلماء في المجال الطبي بأن الصلاة تحرك جميع العضلات القابضة والباسطة والمفاصل الفقريّة أثناء الركوع وهي ما يقي خطر أمراض الظهر وأشهرها الأمراض المتعلقة بالفقرات، كما تمتص حركة السجود الطاقة السلبية الموجودة في الجسم فضلاً عن امتلاء الشرايين بالدم وهذا مفيد لتحفيز عمل الدورة الدموية.

الإخلاص في الصلاة

يتعلم الإنسان كل شيء في الحياة بصورة تدريجية، والصلاة من ضمن الواجبات التي نتعلمها بعمر مبكر كونها فريضة يُكلف بها البالغ سن التكليف من الذكر والأنثى، لذا فإن دور الأبوين في زرع حب الصلاة في نفوس ابنائهم، وحثهم على الإخلاص في تأديتها أهم من تعليمهم لأجزاء الصلاة نفسها.

أقسام الصلاة وحفظ السور القرآنية التي تذكر في الركعات وكل ما يتعلق بها تظل مادة نظرية يمكن اكتسابها من أي شخص قائم على تعليم هذه الأمور للصغير، لكن المادة العملية في الصلاة وهي الخشوع والاستقرار والإخلاص ومعرفة عظمة الموقف الذي يكون فيه العبد حاضراً أمام الله سبحانه وتعالى بجسمه وروحه وجوارحه؛ فهذا تدريب يكتسبه الأبناء أثناء رؤيته آبائهم وهم في محراب الصلاة، ومن خلال حديثهم عن الرحمة النازلة على نفوس المصلين، والآثار المترتبة على قاطع الصلة بينه وبين ربه، كغياب التوفيق، وغيرها كثيراً من الآثار الدنيوية فضلاً عن عقوبة تارك الصلاة في القبر ويوم القيامة.

حب العبادة

ربما يتساءل بعض المؤمنين هل يتساوى المصلون بالأجر؟ وقبل أن نتعمق في طرح هكذا تساؤلات، علينا أن نتدبر مسألة مهمة وهي هل نتساوى في حبننا أثناء تأديتنا للعبادات؟ هل نفقه قيمة الصلاة؟ وماهي الغاية الإلهية التي بموجبها فرض الله الصلاة على المسلم؟ وما الفرق بين تأدية الواجب باللسان وحسب.. وبين عقد اللسان بالحضور القلبي؟ وغيرها كثير من التساؤلات التي تشد التأمل والتدبر في العبادة ذاتها، والتي بعدها سيصلنا الجواب على هيئة رحمة وسكينة.

إيمان الحجيبي



((التبليّة..))

آلة بدائية تستحضر أصالة الماضي

رغم طوفان التطور الصناعي الذي يكتسح العالم برمته، مازالت (التبليّة) الآلة البدائية المخزومة تفرض وجودها لدى الكثير من اصحاب البساتين وحتى البيوت، الذين يزرعون النخيل حصراً، فهي آلة مخصصة لتسليق النخيل لإنجاز بعض اعمالها وجني ثمارها (التمر).

والمكربجي لغرض انجاز اعمالهم حسب تخصصهم.

لم تجاريها التقنية

لاشك ان هناك عدة تساؤلات حول هذه الآلة البدائية لعدم اندثارها ليومنا هذا، ولمّ لم تتطور بالشكل الذي يلائم روح العصر الحديث، فما زالت تمتاز بحضور لافت لكثرة استخدامها.

لقد اوضح اصحاب اختصاص هذا العمل واصحاب البساتين ايضاً، بانه قد تم الاستعانة بألة المكننة الزراعية ولكنها اصطدمت بعدة معوقات، اهمها حجمها الكبير فلا يمكن دخولها للبساتين بسهولة والعمل بحرية، اذ ان اشجار النخيل مغروسة بشكل غير منتظم وهذا ما يقيد عمل هذه الآلات كثيراً، بالإضافة الى انها تعتبر بطيئة جداً بالمقارنة مع التبليّة، فضلاً عن وزنها الثقيل الذي يؤدي الى ضغط التربة مما يتسبب في مشاكل كبيرة بالنسبة للنباتات في ارض البستان.

ويرى المزارعون ان التبليّة الميكانيكية بدت تنتشر بشكل تدريجي، الا انها لن تنافس التبليّة المصنوعة يدوياً يوماً وسيبقى استخدامها دارجاً لدى الكثير، وان نجحت التبليّة الميكانيكية ستكون داخل أطر ضيقة.

اصل التسمية

عجزت التكنولوجيا الحديثة عن منح التبليّة تسمية اخرى من باب التغيير، فبقي اسمها لليوم كما كان عبر تاريخها الطويل، في المجتمع المحلي والقروي. وكأن تروس تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين تكسرت امام هذا الارث الذي يمتد لعدة قرون. وبوفق ما يذكره المؤرخون بأن هذه المفردة أتت من البابليين وكانت تسمى لديهم (تابليو).

زهراء جبار الكناني

مهنة المخاطر

(الصاعود) اي امتطاء ظهر النخلة، هذه التسمية التي تطلق على من يمتن هذا العمل وهي مهنة لا تخلو من المخاطر لما تكتنفه من صعوبة اثناء الصعود، وبرغم ذلك ما زال الكثير من الفلاحين يمارسون هذا العمل و يكون غالباً مصدر رزقهم الوحيد.

ومن اسباب حوادث السقوط من النخيل المرتبط بهذا العمل هو ارتباك (الصاعود) وذلك ان رأى حشرة او افعى على جذع النخلة، او سقط شيء في عينيه، او اكتشف عيباً ما في طريقة ربطه للتبليّة، فيحاول اعادة ربطها وهو على ارتفاع غير قليل، وهذا يحتاج الى مهارة كبيرة وشجاعة ايضاً وعدم ارتباك ليتمكن من السيطرة حتى لا يعرض حياته للخطر.

اجور زهيدة

هناك عوائل تتداول هذه المهنة بين افرادها لكسب رزقهم، وعلى رغم صعوبة هذه المهنة الا ان اجورها زهيدة جداً لا تضاهي خطورتها. كما هناك من يصعد النخيل كهواية وليس عملاً وخصوصاً ان كانوا من اصحاب البستان.

كيفية صناعتها

تتكون (التبليّة) من جزأين، اولها السفينة وتتم صناعتها من ليف النخيل، وهي عبارة عن حبال من الليف مبرومة بعناية كبيرة ومحاكاة بشكل دقيق. والجزء الاخر هو الطوق، يتكون من سلك معدني قوي ومتين ومتماسك بالسفينة من الجانبين. يبدأ (صاعود) النخيل بتسليق النخلة بحركات متناسقة دقيقة، فيقدم جسمه صوب الجذع ليتمكن من نقل (زند التبليّة) لـ (كربة) أخرى، مع ملاحظة رفع قدميه بالتعاقب بين (كربة) والتي تليها. كما تستخدم (التبليّة) من قبل الصواعيد، واللواكيط،

رسالة انسانية نسجت خيوطها في ركن العطاء وخدمة تعليم الموهوبين، ناقدة وكاتبة و مدربة في مجال أدب الاطفال، باحثة تربوية تمنح الجمال الروحي اينما وجد لتوظفه قصصا " تداعب افكارهم الغضة وتغذي الابداع بطاقات جادة.. في اسلوبها القصصي حزمة من المفاهيم والقيم الأخلاقية، وهي ترى العالم من منطلق البراءة التي تصوغها قصصها بأمتياز وتفرد.. سيرتها الذاتية مكتنزة بأفاق تربوية غاية في الدهشة .. انها الأكاديمية والقاصة العمانية الدكتورة فاطمة أنور اللواتي ..التقيناها في رحاب سيد الشهداء لننعطف معها في عالم الحروف والكتابة وكان هذا الحوار.

في قصصها حزمة مفاهيم اخلاقية

فاطمة اللواتي ..

براعة في نسج حكايات الطفولة

*هل التخصص يتيح فرصة افضل للابداع؟

تخصصي ليس في مجال الأدب، ولكن بالطبع التخصص يتيح مجالا أوسع للابداع. صحيح أن الإنسان لديه بالفطرة بعض الملكات ونقاط قوة في مجال ما، أكثر من آخر، إلا أن ذلك كله لا يصلح إلا بالتعلم المستمر والممارسة، أي الكتابة أو الخوض في المجال الذي يستهوي الشخص .. فكلما تعمق في التطلع

*ما قصة دخولك عالم الكتابة .. ومتى؟

لا يوجد زمان معين يمكنني أن أشير إليه، فكل ما أتذكر أنني كنت اكتب منذ صغري.. البداية كانت مع كتابة مواضيع مدرسية ثم بالتدريج تأليف قصص ومسرحيات أو برامج للإذاعة المدرسية، وهكذا وجدت نفسي انشر - في عمر مبكر- عدة قصص في مجلات محلية،



بداخله ليستطيع فهم وإدراك احتياجات الطفل الحقيقي والتي تختلف عن الكبار.. أيضا، أسلوب توصيل الفكرة إلى الأطفال وطريقة طرحه وعمق الفكرة وبعض الأمور التقنية التي يجب مراعاتها في الكتابة بشكل عام، وهي تختلف من جنس إلى آخر بدرجات معينة.

* ما العمر الذي يمكن تقديم لهم جرعات من الأدب الإسلامي للطفل ؟

أنا لا أؤمن أن هناك أدبا إسلاميا وهناك أدب غير إسلامي. الإسلام ليس ديننا مركونا في جانب من جوانب حياتنا. الإسلام دين متحرك يحمل كل القيم الإنسانية. فحينما نكتب عن العلم فنحن نكتب عن أدب إسلامي. وحينما نكتب عن الطموح فنحن نكتب عن أدب إسلامي. وحينما نكتب عن الأخلاق فنحن نكتب عن أدب إسلامي.. الإسلام في كل حياتنا!

حاورتها/ سعاد البياتي



لسيرة

- مديرة مركز ايجاد للبحوث والدراسات والنمو المهني.
- مؤسسة ومديرة مياسين للنشر.
- دكتوراه في المناهج وطرق التدريس (امريكا).
- ماجستير في التنمية الأسرية والأنسانية تخصص تربية الطفولة (امريكا).
- بكوريوس علوم انسانية .
- نشرت عدداً من قصص الاطفال ولديها كتب مطبوعة عن عالم الطفولة .
- صدر لها كتاب ادبي تربوي (مذكرات تلميذ).
- رواية (الصيحة)
- كتب ومقالات واعمدت تربوية في عدد من الصحف والمجلات
- محاضرة وتدرسية ومستشارة في عدد من الدول العربية والغربية .

الى هوايته سواء الكتابية او المهنية كلما ازدادت خبرته ونجح في تكوين اسلوب جاد وخاص به.

* بماذا يختلف ادب الطفولة عن غيره ؟

أنا لا أراه مختلف بل أراه يحمل خصائصه وتفردته كأى أدب آخر.. هناك الكثير من المشتركات في الأمور الأدبية خصوصا حينما تقع تحت البند القصصي، فكتابة القصص سواء روايات أو قصص قصيرة أو قصص للأطفال كلها تحمل بعض السمات المشتركة، وفي نفس الوقت كل واحدة منها لديها سمات تميزها عن الأخرى.

يجب على الكاتب في مجال ادب الطفل أن يدرك انه يخاطب طفلا في مرحلة عمرية معينة، وأن لكل مرحلة عمرية خصائصها وتفردتها وهذا يجب ان يكون واضحا لديه. عند الكتابة للطفل أرى ان واحدا من الأمور المهم ادراكه هو أن يحاول الكاتب أن يحيي ذلك الطفل الذي في داخله - أي داخل نفسه - ليتمكن من التواصل مع الأطفال الذين هم في الخارج.

* ما الذي يمكن ان نقدم لهم لبناء مستقبل واعد وفكر يرتقي بهم نحو النجاح ؟

الأدب طريق سهل وجميل وممتع يستأنس به الكبير والصغير، عبر الأدب نستطيع ان نحمل الكثير من الرسائل المهمة إلا أن عملية التوصيل لا بد ان تكون راقية ومسؤولة.. الرقي والمسؤولية تبرزان في أمرين مهمين أولهما هو التمسك بالاخلاق، وما اقصد هو تمسك الكاتب بالأمانة بعدم سرقة أعمال الآخرين، والأمر الآخر تنمية قدراته ومهاراته بحيث تتناسب مع خصائص الأطفال.. هناك عدد من الأمور الأخرى لكن هذين الأمرين مهمان جدا، ولكن مع الأسف، إننا نعاني من فقدهما عند بعض الكتاب في عالمنا العربي.

* ماهي رسالتك الأدبية والاعلامية للمجتمع واللاسرة بصورة خاصة ؟

الإبداع.. إنني أدعو إلى محاولة إخراج أي عمل بدرجة معقولة من الإبداع والأصالة. والإبداع والأصالة يضمران داخلهما الكثير من العناصر التي أحرص أن أضمنها فيما أكتب، فإلى جانب الإبداع والأصالة، الاهتمام بالعمل من الناحية اللغوية والإخراجية (قدر الإمكان). وعبر تقديم عمل مبدع فنحن نقدم رسائل كثيرة لصغارنا وأهلنا والمجتمع أهمها .. قيمة الإتقان في العمل

* حدثينا عن إصداراتك وهل أنت راضية عنها ؟

بشكل عام أنا لا أصدر شيئا إذا لم أكن راضية عنه.. لكنني قد أكتشف بعد فترة أنه كان الأفضل لو استخدمت هذه الجملة بدل تلك، أو أنني أضفت هذا بدل ذلك.. وهذه الأمور دائمة الحدوث لأن الإنسان يتطور.. وإنني أسعد بذلك كثيرا، لأن العمل الذي يأتي بعده يكون أفضل بإذن الله.

* ما الفرق بين الكتابة للكبار والصغار ؟

الفروقات تقع في قدرة الكاتب في استحضار الطفل الذي



رفقا بالطفولة

رضخت امام توسلات طفل صغير لا يتجاوز السابعة من العمر اشعث الشعر رث الثياب ووجه لوحته الشمس حتى تحول الى لون الارض والتراب وقف امامها مرتبك الخطى يحمل صندوقا كارتونيا واخرج منها قطعة شوكولاتة قائلًا (خالة نستلة بألف) وجعلها الجوع في لحظات قصيرة تلتهم جزءا كبيرا منها ولكن ما ان تذوقته حتى احست بطعمها المر اللاذع واكتشفت ان ما يحمله البائع الصغير هي مواد منتهية الصلاحية وانه يبيع هذه السموم بكل حربة دون حساب او رقيب.

بعد استجواب قصير عرفت ان الطفل يشتري هذه الانواع من الشوكولاتة من احد اصحاب المحال التجارية بسعر بخس جدا وهو واحد من جيش من الباعة المتجولين الاطفال والشباب الذين يزاولون هذه الاعمال البسيطة في الاسواق الشعبية وفي تقاطعات المرور الكثيفة الزخم لكسب لقمة عيش قد تساهم في اخراجهم من دائرة الفقر غير ان عملهم بسبب هذه البضائع المنتهية الصلاحية اصبح اشبه بالتوسل واقرب الى التسول مما يسبب نفور معظم المواطنين من بضاعتهم الرخيصة .

فبأي حق يستغل بعض من اصحاب النفوس الضعيفة حاجة وعوز بعض النازحين والمشردين والايتام ويجعل من هذه الطفولة البائسة أداة للمتاجرة بهذه البضائع الرخيصة وبأعمال أخرى قد تسرق طفولتهم وتزرع في عقولهم ونفوسهم مبادئ الغش والخداع في هذه السن المبكرة.

ورغم ان عمالة الاطفال مناقضة لاتفاقية حقوق الطفل الدولية التي يحتفل بها العراق سنويا والتي تحرم استغلال الاطفال في اعمال لا تناسب اعمارهم وتنتهك طفولتهم مع ذلك تبقى مشاهدة هؤلاء الاطفال يوميا من اكثر المشاهد المؤثرة التي تكشف عن محروميه الصغار من أدنى مباحج الحياة.

فالطفل نبتة يجب علينا ان نسقيها بالحب والحنان والاهتمام لكي يصبح شجرة مثمرة ومواطنًا صالحًا وهم بالتالي عماد مستقبل العراق، لذا فأن التحديات امامنا كثيرة وعلى الحكومة اعادة هيكلة وبناء المجتمع من خلال اصدار القوانين والتشريعات التي تحمي الطفل وتحفظ حقوقه، وعلى الجهات الرقابية ايضا متابعتهم للحفاظ على سلامتهم اولا وسلامة المواطنين ولمنعهم من الانزلاق في هاوية الفساد والانحراف.

**بأي حق يستغل
بعض من اصحاب
النفوس الضعيفة
حاجة وعوز
بعض النازحين
والمشردين
والايتام ويجعل
من هذه الطفولة
البائسة أداة
للمتاجرة بهذه
البضائع الرخيصة
وبأعمال أخرى
قد تسرق
طفولتهم وتزرع
في عقولهم
ونفوسهم مبادئ
الغش والخداع
في هذه السن
المبكرة**

QW A R E E R

قوارير

ربيع الشهادة

ملف خاص



ملهم الإنسانية.. منار للأمم واصلاح للقيم

في سياق تطور المفاهيم الإنسانية ثمة ثوابت شامخة لا تتغير، ولأن الإمام الحسين (عليه السلام) أثبت بدمه إن لا حياة دون كرامة؛ فقد أነع من ذلك الدم الطاهر ربيعاً دائماً يمثل الاستقامة والحق الذي قاتل من أجله وقتل، وانطلاقاً من هذا المبدأ العظيم فإن الأمانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين تستثمر كل الجهود من أجل إقامة مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي كل عام.





تحت شعاره الذي لا ينسى (بالأمم الحسين تائرون وبالفتوى منتصرون) استنفرت رئاسة اللجنة التحضيرية كوادرها للاستعداد، ووضع الخطة المنهجية للنسخة الخامسة عشرة، ويأتي ذلك لما يتضمنه المهرجان من قيمة ثقافية عليا، وكونه يعبر الإطار المحلي والعربي إلى العالمية، ومن مدعاة المسؤولية والمهنية أن يكون المهرجان قائماً على خطة مدروسة تضمن نجاح المهرجان وعكس صورة حقيقة للجهود المبذولة لمختلف اللجان التي يتوزع عملها إلى ست لجان فرعية خاصة

(قوارير) التقت الحاج علي كاظم سلطان رئيس قسم النشاطات في العتبة الحسينية المقدسة ورئيس اللجنة التحضيرية؛ ليوضح تفاصيل فعاليات مهرجان ربيع الشهادة المتزامن مع ذكرى ولادة الأئمة الأطهار (الأقمار الشعبانية) وعن التحضيرات الخاصة بالمهرجان وعمل اللجان التحضيرية والفرعية.

استعدادات مبكرة

بعد ختام الدورة الرابعة عشرة لمهرجان ربيع الشهادة







بضرورة حماية الدين الإسلامي من التزييف والتضليل.

ضيوف الربيع

هكذا علينا أن نطلق على ضيوف المهرجان، فربيع العاشقين هو موسم ولادة الأئمة الأطهار (عليهم السلام)، ومن اللافت في هذا المهرجان هو تنوع الضيوف وتوافدهم من مختلف أنحاء العالم، فقد زار المهرجان في نسخته السابقة ما يقارب 60 شخصية عالمية تنوعت بين رجال دين مسيحي كممثل الفاتيكان، وبين اعلاميين عالميين، وممثلين عن الأمم المتحدة، وزعماء مذاهب، فضلا عن نخبة من الشخصيات المؤثرة واصحاب الرأي في بلادهم.

عقب الشهادة

معرض دائم للكتاب، وأمسيات قرآنية، وجلسات شعرية، ومؤتمرات ومسابقات، فعاليات كثيرة... ستحتفي بها أيام المهرجان؛ ليتضوع من حرم الإمام الحسين عقب الشهادة الذي ملأ العالم بأسره منذ سقط الحسين (عليه السلام) شهيدا على هذه الأرض المقدسة؛ لترتفع معه كل القيم والمبادئ الإنسانية، وإلى يومنا هذا مازال هذا الإمام العظيم يرفد الوجود بشذا دمه الزكي مع بقية الدماء الطاهرة التي سقت الرمضاء لتزهر منها الحياة.

قوارير

بالجانب النسوي فضلا عن عمل اللجنة التحضيرية، إذ تتكون اللجان الفرعية من اللجنة العلمية، والإعلامية، والثقافية، ولجنة الإرشاد والأسرة، واللجنة المالية، ولجنة العلاقات، ولكل لجنة عملها الخاص والنوعي فاللجنة العلمية أطلقت مسابقة للبحوث النسوية بضوابط وشروط خاصة، بينما أعلنت اللجنة الثقافية عن تبنيتها مسابقة للقصة القصيرة، واتخذت اللجنة الإعلامية على عاتقها تهيئة التغطية الإعلامية والتنسيق مع بقية اللجان، وستضم الفعاليات النسوية مؤتمرا نسويا تحت إشراف لجنة الإرشاد والأسرة.

النسخة الخامسة عشرة

تحت شعار (الإمام الحسين منار للأمم وإصلاح للقيم)، يرفع المهرجان هويته الحسينية بدورته الخامسة عشرة، مستثمرا لكل الإمكانيات والجهود لجذب أنظار العالم وتوضيح الصورة المشرقة التي دأبت ماكنته الإعلام المعادي على تشويهها بشتى الطرق، بهدف زعزعة الثقة الكبيرة التي يتمتع بها كل من يتعرف على شخصية الإمام الحسين (عليه السلام) عن قرب، فبمجرد تصفح التاريخ والوقوف عند عرصة كربلاء والرجوع إلى أحداث واقعة الطف، سيتلقى العاقل درسا تفصيليا يوضح قيمة الإنسان، وعظمة المبدأ، وما هي العبر التي عكستها تلك الواقعة من جميع أبعادها الإنسانية، والثقافية، والسياسية، والاجتماعية.. والبعدهم هو العقيدة والإيمان المطلق

كيف تكتب القصة القصيرة

الحلقة الثامنة

الزمان والمكان

في هذه الحلقة الجديدة سأتناول وحدتي الزمان والمكان معاً فيما يسمى بـ (الزمكانية) كونهما من الوحدات المتلازمة التي لا يمكن فكك أحدهما عن الأخرى.. ومما لا شك فيه حقيقة كون الفكرة عن الزمان مندمجة دائماً بفكرة المكان والعكس بالعكس صحيح أيضاً، كصورتين فئيتين متداخلة إحداهما بالأخرى بعلاقة تحايثية، ومن ثم بوجودهما المتصل أصلاً بوجود الكون والأشياء كإحدى ركائزه الأساسية.

بيد إن الزمان والمكان يعملان معاً ويؤديان وظيفة ديناميكية كوحدة متصلة في القصة القصيرة، إذ لا يمكن تصور أو تصوير حدثٍ ما، دون التخيل لمكان حدوثه المحتمل أو الفعلي، أو استيعاب زمن منفلت عن أطره المكانية، وعائمه خارج محيط واقعه في التصورات الذهنية للمتلقين، ولا نعني بالواقع هنا طبعاً ضرورة أن يكون مثل هذا الواقع على الأرض، فربما يكون في أعماق البحار أو على سطح القمر.

إذ إن المكان الواقعي بمنظوره الوحيد الساكن يختلف عن المكان المفترض في القصة، وإن استند إلى نفس ذلك المكان الواقعي.. إلا إن هذا سيكون ذا أبعاد جديدة بمسحة فنية يعكسها وعي القاص بجمالية المكان، وتصورها قدرته العالية على تحسس المدلولات

المكانية من خلال ارتباط القاص بذلك الواقع والانطلاق منه، وبما يحويه مثل ذلك الواقع من دلالات إيحائية، رمزية، تصويرية، تاريخية.. وما إلى ذلك من دلالات.

وان تلك بمجموعها ستنبئ عن فضاءات المنظور المعرفي للاستلهام الفني، وتعكس الرؤية الفلسفية للقاص

المبدع في جمالية المكان. إن المكان ينقسم فنياً على بعدين: واقعي وسردي، إي إن المكان الفعلي للحدث ومكان تصويره وصفيًا، وهما بالطبع صورتان لواقع واحد، الأولى جامدة.. فوتوغرافية والأخرى جمالية.. حسيّة، وكذلك الحال بالنسبة للزمن إذ إن تقنية النظام الزمني تخضع عادة لمهارة القاص وقدرة الإدارة والتلاعب فنياً بمفرداته.. عبر استخدام تقنيات السرد الحديث، كالقطع وهو عملية اختزال الزمن، ومن ثم القفز والتداعي، أو الانثيال الحر، والرجوع بالزمن فيما يسمى (الFLASH باك) أو الاستباق وهو ما سيكون في المستقبل رغم عدم إمكانية بلوغه في المقاسات الطبيعية، لكنه وارد ضمن السياقات الفنية، وغيرها من التقنيات الأخرى، لذلك فإن ما يؤخذ على المنحى الكلاسيكي القديم في فن الكتابة القصصية، كونه يحاكي الواقع في الكثير من أساليبه ويتقيد بها، ويقلد سير الزمن العادي (الميقاتي) دون الاستفادة من تقنيات القص الحديث، وإمكاناته الهائلة كفن قائم بذاته، حيث استحالة قياس الزمن آلياً، لأنه يختلف من شخص لآخر، إذ انه غير خاضع لمجرد العلاقة بين الزمن والحدث.. لارتباطه بقضية الشعور المتحركة أصلاً.

إن الزمن الواقعي (الفيزيائي) غيره في عملية السرد الأدبي في القصة القصيرة.. بل إنهما في الواقع زمان، زمن الحكاية

ما يميز قصة عن أخرى وقاصا عن آخر.. عبر المقدرة في محاولة التحكم الفني، ومدى التوفيق بقيادة الخيط الزمني الدقيق وربطه بخيط المكان في النسيج الداخلي للقصة (البناء)، ومن ثم شد جميع تلك الخيوط الزمكانية المتلونة بشعور القاص نحو الخاتمة.. بالتخليق لأشخاص وأحداث تنبض بالحياة، لتتشكل في النهاية من خلال سردية القصة القصيرة..



وزمن السرد، فزمن الحكاية منطقي يسير وفق تسلسله الطبيعي من الماضي نحو الحاضر إلى المستقبل، فلا يمكن التلاعب به خارج أسسه التراتبية، كونه زمناً جامداً رغم كل الحيوية الكامنة في حدوده الذاتية كزمن متحرك أصلاً.

أما زمن السرد فهو مختلف تماماً وحيوي ومدهش ومفاجئ، فقط لأنه متحرر من جمود تلك القيم الواقعية.. بل يطفو فوقها، وفي ذلك تكمن إحدى أهم الأسرار في جماليات القص وسحره ودهشته، إذ انه يكسر رتابة التتابع الممل لمسير الزمن وبطئه وتسويفه في إعطاء النتائج للأحداث أو عدم وضوحها، بل وعدم الإعطاء للجوابات لمثل تلك النهايات في الكثير من الأحيان، بينما سيكون العكس في السرد القصصي من خلال الإثارة التي تخلقها في الوعي منطوية السبب والأثر المترتب عليه، فالحياة بأسرها عبارة عن أسباب وآثار ونتائج، لكنها غير منظورة.. فلا يمكن تحديد نقطة معينة خاضعة لوعينا ليبدأ منها الزمن أو ينتهي إليها - كما في القصة القصيرة - فالأسباب والآثار متداخلة.. متشابكة.. مختلطة، حتى لا يمكن فرز حادثة واحدة بعينها من بين هذا الكم الهائل من الحوادث بكل ملابساتها، ليتم الربط بينها وبين سببها للوصول إلى النتائج المثيرة، المحفزة، المفاجئة، لإشباع نهم الفضول أو حب الاستطلاع والمعرفة في النفس البشرية.

وذلك بالحقيقة ما يميز قصة عن أخرى وقاصاً عن آخر.. عبر المقدرة في محاولة التحكم الفني، ومدى التوفيق بقيادة الخيط الزمني الدقيق وربطه بخيط المكان في النسيج الداخلي للقصة (البناء)، ومن ثم شد جميع تلك الخيوط الزمكانية المتولدة بشعور القاص نحو الخاتمة.. بالتخليق لأشخاص وأحداث تنبض بالحياة، لتتشكل في النهاية من خلال سردية القصة القصيرة.. لوحة ذهنية رائعة.

طالب عباس الظاهر

وقففة بين الأدب والصحافة

قبل أن نطمح إلى وقففة جدليّة ساخنة بين الأدب والصحافة في عالمنا العربي؛ دعونا نطرح هذا السؤال: هل الأدب في خدمة الصحافة أم الصحافة في خدمة الأدب؟ أم كلاهما يخدم الآخر بالقدر الذي يجسد نفسه فيه، وبتكافؤٍ تتطلّبهُ حركة الوعي الثقافي العربي في منطقتنا المنكوبة؟.

من خلال محاولة طرح صريحة لأبعاد العلاقة المأزومة -في معظم الأحيان- بين الأدب والصحافة، وعبر تلمس مواضع الاهتزاز في الوشائج القائمة بينهما، يمكن لنا أن نضع أيدينا على الخلافات أو الاختلافات بين الصحافة اليومية والأسبوعية من جهة والأقلام والمواهب الأدبية التي تطرح نفسها على الساحة الثقافية عبر الصحافة من جهة أخرى.

إلا أن نظرة استطلاع عابرة لا تفي بالغرض، ولا تكفي لرصد الواقع الجدلي بين التوجهات الصحفية والطموحات الأدبية في مضمار حركة الثقافة العربية، حيث القارئ العربي يظل الضالة المشتركة المنشودة، الذي حتماً سيتأثر سلباً بأي تباين أو خلاف يقع بين رجال الصحافة ورجال الأدب، حيث كل طرف له لغته ووسائل إيصاله الخاصة به.

وللإجابة عن السؤال سالف الذكر، علينا قبل كل شيء أن نحاذر من الوقوع في شرك التعميم؛ إذ لا بد أن نستثني بعض الصحف العربية التي جعلت الصحافة والأدب رسالة توعوية وإبداعية واحدة لا تقبل التجزئة.

علاقة الأدب بالصحافة في بلادنا ما زالت في معظم الأحيان وفي العديد من الصحف تمثل علاقة الخادم بمخدومه؛ فالصحافة العربية بمثابة سوق عكاظ محدودة المدخل.

خادم ومخدوم

وتلك الصحف هي التي فتحت أبوابها لبعض الأدباء المبدعين لا لينشروا فيها نتاجهم فحسب تحت مظلة الصحافة الأدبية؛ بل ليدخلوا إدارات التحرير ويتولوا مناصب قيادية فيها، فكان دخولهم بمثابة نفي للتناقض بين الصحافة والأدب، ورد اعتبار لمكانة الأديب في مجتمع الصحافة الحافل بأصواء الظهور والشهرة، التي غالباً ما تصل إلى حد النجومية.



علاقة الأدب بالصحافة في بلادنا ما زالت في معظم الأحيان وفي العديد من الصحف تمثل علاقة الخادم بمخدومه؛ فالصحافة العربية بمثابة سوق عكاظ محدودة المداخل. وتلك الصحف هي التي فتحت أبوابها لبعض الأدباء المبدعين لا لينشروا فيها نتاجهم فحسب تحت مظلة الصحافة الأدبية؛ بل ليدخلوا إدارات التحرير ويتولوا مناصب قيادية فيها

فكم من أديب رفعت من قدره الصحافة، وكم من أديب أسهم في تطوير الصحافة وإثرائها فرفع من قدرها، وأعطى الصحيفة دفعة معنوية وإعلامية إلى الأمام، فكان عطاؤه انتصاراً للأدب والأدباء، إذ لم يعد في هذه الحالة نصاً شعرياً أو قصصياً أو نقدياً يدخل من نافذة نشر ضيقة، أو يضيع دوره في النشر بين إعلان تجاري ولقاء فني مع مطرب فارغ الصوت والمضمون. نخلص من دون مبالغة في القول إلى أن علاقة الأدب بالصحافة في بلادنا ما زالت في معظم الأحيان وفي العديد من الصحف تمثل علاقة الخادم بمخدومه. وغالباً يحتاج دخولهم بإبداعاتهم الأدبية ضوءاً أخضر أو تأشيرة دخول قد تنص على تحجيم الأديب وتحديد المساحة المسموح بها لقصيدته أو قصته القصيرة. وذلك يتم -في الأغلب- دون أدنى اعتبار للحركة الأدبية ومتطلبات تنشيطها وتطويرها وإثرائها، لتكون حركة تنويرية فاعلة في المجتمع العربي.

هموم أدبية

فهنالك من يكتب وهناك من يعمل على النشر، والإرسال والاستقبال يسير بشكل طبيعي يبعث على التفاؤل والارتياح، ولا حاجة للتبرم والشكوى؛ فالخطوط الأدبية -في رأيهم- سالكة، ولو أنها في بعض الأحيان تكون سالكة بصعوبة بسبب زحمة المواد الأدبية المقدمة للمحرر الثقافي.

لا بد من التأكيد أن الرؤية بنصف العين، أو بعين واحدة على الأكثر، في طقس متقلب لا يخلو من منخفضات جوية لا تكفي إلا إلى إلقاء نظرة سطحية على العلاقة الجدلية المأزومة بين الأدب والصحافة، ولا تمكنا من وضع اليد على حجم وطبيعة المشكلة التي يكتنفها الكثير من الفبركة والتلميع والادعاء باكتناز الحالة القائمة وزخمها الموهوم، وغير الظاهر للعيان عند أصحاب النظرة المتأنية الثاقبة.

في الحقيقة، هناك أكثر من همٍّ أدبي معلق على الصحافة العربية، ولا بد من طرح هذه الهموم ومعالجتها إذا أردنا بشكل جاد أن نصل إلى وضع تكافلي تكاملي بين الصحافة والأدب يقود إلى وضع حضاري متقدم يوفر لنا مكاناً لا تُقَات تحت الشمس.

لا يتسع المجال هنا لتعداد هذه الهموم الأدبية، ونكتفي بالإشارة إلى الهم الرئيس الذي ينطوي على طموح بفتح باب حوار دائم بين الأديب والصحفي على مائدة الحلم الثقافي المشترك بإحداث نقلة نوعيّة تنصف الأدب وتحفظ للصحافة دورها الذي تضطلع به في عصر انفجار المعرفة وفيضان الإعلام.

علي الحسن



ديوان «بيت بفيء الياسمين»

هي التجربة الأولى للشاعرة البحرينية فضيلة الموسوي، ولا شك انها ظلت سنوات تختمر في روحها، كوني منذ سنوات وأنا اقرأ لهذه الشاعرة بعض النصوص المنتشرة في وسائل الإعلام الصحفية وما يلحقها من مواقع النشر للنص الشعري. وبعد انتظار طويل اتفاجأ باصدارها الأول الذي جمع الكثير من قصائدها، ولا اشك في انها تجربة جاءت بعد النضوج، وفي رسم خطواتها الأولى نحو تأييث البيت الشعري.

حمل الديوان ما قارب على 01 نصاً، احتوت ظل بيت سكنت فيه الروح، وتوزعت بين حجراته ذاكرة خضراء نمت فوقها حكايات لم تعرف الموت.

ومن الديوان نقتطف هذا النص

الأيمن	ضريح الياسمين
غفا عن كتاب لازال مفتوح	لا تقيموا الرخام
الفؤاد	زينة للزائرين
لكنه يسمعكم	دعوا مسافات القلب قائمة
يستأنس حسكم	بيننا وبينه
ربما ينشد الهدأة الآن	دعوا القبر مفتوحاً ليتنفس
ربما امتدت قليلاً إغفاءة	رائحتنا
الظهيرة	لا ضير من سماعه لو عتنا
لم يمت والشاهد شاهد	وأشواقنا
فالمكان هائل بهالته	رشوا تربته بماء المحبة
والجدار وجوهه وقصائد	واسمحو الاضرار ينصع من
عرسه	قلبه
لقد حل ضيفاً على فاطمة	لاتقيموا الرخام
سلام الله عليك أيها الضيف	فلو نحيتم قليل المشموم
الجليل	ونبشتم أقل التراب
حلت روعاً في الملكوت	سترون الساق على الساق
روحا حاملة	في سروال أبيض
مازالت تتلو المجد	ورأساً يضح بالأحلام
قصيدة تلو قصيدة	أرخ الرأس هنيهة على جنبه



بفنه المعماري ورائحة ثواره

خان العطيشي.. معلم خارج التغطية!!

حين يمر المرء في ناحية الحسينية وسط غابات النخيل فان الطريق سياخذه حتما الى منطقة العطيشي التي تبعد 12 كم عن كربلاء هناك يصطدم بصره بأثر عاند الزمن وبقي شامخا بهيكله المغطى بالغبار وكأنه يعلن نفسه انه أحد علامات التاريخ التي مرت في العراق. خان العطيشي هو الاسم الذي يطلق عليه وسمي بالعطيشي نسبة للقائد العربي المدفون قريبا منه (عطيش بن شبرم بن شباب) حسب الدكتور حسين المسعودي، مبيناً:

شكله الهندسي

خان العطيشي بشكله المربع يعطي للناظر إليه لمحة بصرية عن الفن المعماري يقال انه بني في عهد الوالي العثماني سليمان في العام 1774 كمحطة استراحة للزوار، وبشكله المربع وساحته التي تتوسط الايوانات المقوسة توجد بئر

هنا نستذكر كل الخانات التي كانت فندقا او دار استراحة للمسافرين يوم لم تكن هناك وسائل نقل حديثة فكان الطريق طويلا ومتعبا فكانت الخانات وسيلة استراحة ولكنها في الوقت نفسه كانت اماكن للمراقبة ايام العهد العثماني.



وألحقت هذه الممارسات أضراراً جسيمة بالمكان وتهتّم جزء كبير من سياحه الخارجي بسبب سقوط الأمطار الغزيرة في كانون الثاني من العام الماضي دون أن تحرّك الجهات الحكومية المعنية ساكناً وتهتّم بهذا الشاخص التاريخي. في الآونة الأخيرة تمكّن ناشطون وإعلاميون من حث الحكومة المحلية على التحرك لامتلاك الأرض التي يقع عليها الخان والحفاظ عليه وبالفعل خاطبت الحكومة المحلية وزارة التجارة وطلبت منها التنازل عن ملكيتها للخان ونجحت في تسوية الموضوع بعدما خصّصت أرضاً بديلة لوزارة التجارة.

عطر الثورة

وللخان معالم أثرية تسر الناظر لوقتنا هذا.. ونطمح ان يكون له دور في استقطاب السائحين والزوار لما له من أثر معلمي جميل ويتسم بنكهة تاريخية محددة في جمعه لاسماء الثائرين في ثورة العشرين الذين مازالت رائحة مقاومتهم للمحتل تفوح في ارجاء الكتب والمدن والتاريخ المعاصر واقل مايمكن الالتفات اليه هو الحفاظ على هذا التراث الغني من الضياع والانذار !!

ماء يشرب منه المسافرون جدرانها سميقة تزيد على 5 امتار وفي كل ركن من اركانه الاربعة قاعات دائرية وله بابان.. الباب الاول باتجاه الغرب حيث مدخل مدينة الحلة والباب الثاني باتجاه الشمال حيث مدخل المدينة من بغداد، اما الغرف فهي تمتد على الجانبين ويوحي بناؤها بانه بغدادي قديم وله ساحه مستطيلة الشكل تتوسط الغرف بمساحة 6×6 فضلا عن احتواء الخان على اسطبل لتربية وترويض الخيول الخاصة بالجندرية انذاك .

مقراً للثوار

خان العطيّشي هو واحد من 99 خاناً تبدأ من مدينة طوس الايرانيه وتنتهي في مدينة النجف الاشرف، ارتبط بالثورات التي فجرها الشعب العراقي في بدايات القرن الماضي، وكان واحدا من المواقع التي وحدت صفوف الشعب.. وتقول المصادر التاريخية ان الشيوخ المنتفضين في ايام ثورة العشرين انتقلوا الى منطقة خان العطيّشي ليتخذوا من الخان مقرا لهم ومركزا لقيادة ثورة العشرين بالتنسيق مع الثوار وقياداتهم.

معالم خارج التغطية

ومن المفارقات المؤلمة هو تحوّل خان العطيّشي بعد العام 2003 إلى مخفر للشرطة ثم إلى مخزن لتجميع التمور التي يتم تسويقها من قبل أصحاب البساتين القريبة إذ كانت ملكيته عائدة لوزارة التجارة لأنها تملك الأرض التي شُيد عليها.

قوارير



السيدة زينب بنت أمير المؤمنين (ع).. سيدة الصبر

ثالث ربحانة للمصطفى تفوح في بيت علي، وأول حفيدة للنبي أنجبتها الزهراء، غمرت بيت الوحي الفرحة بمولدها، ورافقت حياتها الدمعة حتى فاضت روحها الطاهرة إلى بارئها، أشرق نورها في السنة الخامسة من هجرة جدّها (ص)، وغابت شمسها في السنة الثانية والستين، وما بينهما كانت زينب... دمعة لم ترقأ .. وأنة لم تهدأ .. وحسرة لم تخفت .. ولوعة لم تسكن .. وحرقة لم تبرد كما كانت.. جذوة لا تطفأ .. وشعلة لا تخدم .. وصرخة لا تُسكت .. وقمة لا تُطال.

السلطة، وتأنيب للضمير، وتقريع للنفس، وجلد للذات: فارتفعت أصوات الناس من كل ناحية ويقول بعضهم لبعض هلكتم وما تعلمون . ورغم الحالة المأساوية التي كانت عليها فقد وقفت بتلك الشجاعة والصلابة أمام الطاغية ابن زياد وهي أسيرة فنظرت إليه وهو ينكت بالقضيب ثانياً أخيها تشفياً وانتقاماً فلم تمنعها شدة الحزن من التصدي له والوقوف بوجههم، فعندما يسألها ابن زياد: – كيف رأيت صنع الله بأهل بيتك؟؟

تجيبه بكل شجاعة – ما رأيت إلا جميلاً .. هؤلاء قوم كتب الله عليهم القتل فبرزوا إلى مضاجعهم، وسيجمع الله بينك وبينهم، فتحاج وتخاصم فانظر لمن الفلج يومئذ .. ثكلتك أمك يا ابن مرجانة .

درس التحدي

ولم يمنعها أسرها وطول الرحلة الشاقة من أن تقف في مجلس يزيد وتصعد بالحق وتفضح الظالمين بتلك الخطبة المدوية التي زلزلت عروش الأمويين وبقيت اصداؤها تجوب في البلاد وأحدثت انقلاباً فكرياً في أذهان الناس ضد يزيد، وأبنت الرأي العام ضده وقد استنكر جريمته البشعة حتى رواد مجلسه وأتباعه لقد لقنت الطاغية يزيد درسا في الشموخ والتحدي بقولها له

– ولئن جرّت عليّ الدواهي مخاطبتك، فإنني لأستصغر قدرك، وأستعظم تقريعك، وأستكبر توبيخك! لقد كانت صفة قوية توجهها بنت علي لهذا الطاغية الأحمق الذي ظنّ بأنه يخاطب امرأة عادية تكلى مسيبة أهلها الأسر، وأذهلها الثكل، وفجأة أحسّ كأن صاعقة

نشأت في أحضان النبوة، وترعرعت في حجر الإمامة، ونهلت من معين الوحي، وتغذت من علوم وأداب أصحاب الكساء، ولبست كساء الحزن عليهم طوال عمرها الشريف وعت منذ طفولتها على فاجعة وفاة جدّها (ص)، ثم شهدت مأساة أمها، ثم شهادة أبيها، ثم رأت أخيها الحسن (ع) وهو يودّع الدنيا مسموماً شهيداً، وأخيراً ختمت حياتها وهي تشاهد مقتل أخيها سيد الشهداء، ومقتل أخوتها وبني عمومته وأبنائهم في كربلاء.

صوت الحق

حضرت يوم عاشوراء، وعاشته بكل تفاصيله الدامية، فلم تزعزعا كل تلك النكبات، ووقفت كالطود الأشم وهي تجمع بنات الوحي وريائب الرسالة وخطبت خطبتها الخالدة التي شابهت كلام أبيها سيد البلغاء والمتكلمين في الكوفة، فقرعت بخطبتها رؤوس الناس بالتقريع واللوم على قتلهم سيد شباب أهل الجنة وخذلانه ورجوعهم إلى الجاهلية الأولى بنسختها الأموية .

انطلق صوت زينب (ع) ليدحض أكاذيب الأمويين وإعلامهم الضال المضل بتشويه صورة الثورة الحسينية المقدسة وتزوير أهدافها العظيمة ليؤكد للرأي العام على أن هذه الثورة هي تجسيد للإسلام المحمدي وامتداد لمنهج النبي (ص) في محاربة الفساد والإفساد وتكرار صوتها (ع) في كل المراحل التي مرت بها في رحلة الأسر. وأول صوت لها (ع) كان في الكوفة من خلال خطبتها العظيمة التي بينت فيها بشاعة الجريمة النكراء التي ارتكبتها الأمويون بقتلهم سبط رسول الله وغدر أهل الكوفة به وفيها من التقريع لهم ما أوجع في النفوس مشاعر السخط والغضب على يزيد، فكان لصوتها (ع) دوي، وضجيج، واستفاقة، ووجوم، وغضب، وسخط على

نزلت على رأسه من وقع هذه الكلمات، بل إن الصاعقة كانت أهون عليه منها، وأدرك أنه قد نسج نعش دولته بيده بقتله الحسين.

كان صوت الحق والحقيقة الصوت الذي انبثق من صوت السماء ودعوة النبوة، إنه صوت بنت علي والزهراء ومحمد، وها هي شمس الحقيقة تسطح وسط الظلام، ها هو لسان الثورة الحسينية الهادر، وربيبه النبوة، وسليمة الإمامة، وعقيلة بني هاشم، تخطب في مجلس عدو الإسلام وعدو نبيهم، فأحالت سرور يزيد بقتل الحسين إلى حالة من الهلع والخوف، وأطارت فعل الخمر من رأسه، وأحدثت انقلاباً في الرأي العام ضده حتى اضطر يزيد إلى التنصل من جريمته وإلقاء تبعاتها كلها على المجرم ابن زياد ولكن ذلك لم

(التاريخ) 1.

نعم لقد استطاعت هذه السيدة العظيمة التي كانت (تفرغ عن لسان أبيها سيد البلغاء) أن تزلزل عروش الأمويين بخطبها وراثتها لسيد الشهداء، لقد أدت زينب (ع) دورها العظيم على أتم وجه، وأثبتت للأمويين إنهم استطاعوا قتل الحسين ولكنهم لا يستطيعون قتل صوته الذي لم ولن يموت .

لقد قطعوا رأسه لكن هذا الرأس المقطوع روى شريعة الإسلام التي ستبقى مشعة ومضيئة بتضحياته ودمه.. لقد سلبوه ثوبه ورداءه لكنه كسا الدنيا ثوب الحرية والكرامة ..

لقد داسوا على صدره بحوافر الخيول لكنه زرع في الصدور معنى الإباء ورفض الظلم والتجبر والاستبداد، وسيبقى



ينفعه .

هكذا جرّدت عقيلة الطالبين السلطة الأموية الجائرة من الصبغة الشرعية التي أوهموا الناس بها وخدعوا بها الرأي العام، وفضحت جريمتهم النكراء بحق آل الرسول في كربلاء، وأوضحت وبيّنت أعمالهم الوحشية بقتل الحسين وأهل بيته وأصحابه وهم ظماء، وأسرههم وسيبهم بنات الرسول والطواف بهن من بلد إلى بلد.

تقول الدكتورة بنت الشاطئ:

كانت زينب عقيلة بني هاشم في تاريخ الإسلام وتاريخ الإنسانية بطلة، استطاعت أن تثار لأخيها الشهيد، وأن تسلط معاول الهدم على دولة بني أمية، وأن تغير مجرى

صرخة مدوية إلى الأبد بوجه الظلم والجبروت. بعد رحلة شاقة مليئة بالمشاق والدموع وصلت زينب مع قافلة السبايا إلى المدينة. لقد غمرت الدنيا حياتها بالأحزان والمآسي والمصائب، فغمرتها بالصبر والعطاء والبذل والخير. وجابهتها الدنيا بظلمها وظلامها، فشغّت عليها بإيمانها وبقينها ونورها النبوي.

وواجهتها بزاعزعا، فوجدتها جبلاً شامخاً راسخاً لا تزعزعه الأعاصير ولا تثنه الأهوال

1 — موسوعة آل النبي في كربلاء ص 765

محمد طاهر الصفار



تخطيط - ميس مؤيد

مسيرة وطنية حافلة بالإنجاز

لمياء الكيلاني: أثرية من طراز نادر

تعد الآثار في اي بلد الدليل المادي على وجود الشعب واحقيته بأرضه التي يقيم فيها، ولولاها لما بنيت الحضارات والثقافات المتعددة التي تحمل هوية الوطن، ولولاها ايضا لما عرفنا الحقب التاريخية القديمة وطبيعة الاجيال، فضلا عن ربط الماضي بالحاضر والمستقبل، ليمنه من صياغة مستقبله بالشكل الرصين، ف جاء الاهتمام بالآثار وقيمتها التاريخية وصار الدارسون يولون اهتماماً كبيراً لها .

لندن حيث حصلت على درجة الدكتوراة وكانت اطروحتها عن (الاختام الاسطوانية)، وعملت لسنوات في المتحف العراقي ودرست في العديد من الجامعات والفت وشاركت في تأليف عدد من الكتب، كما شاركت في مؤتمرات عديدة والقت العديد من المحاضرات عن آثار العراق في عدة مدن وعواصم في العالم، ومنها محاضرة حول الاستكشافات الأثرية وبعثات التنقيب في العراق في التاريخ الحديث، وأخرى تحت عنوان "قصة المتحف العراقي في النصف الأول من القرن العشرين"، والتي تطرقت فيها إلى تأسيس المتحف ومن تعاقب عليه من الأثريين ومحتوياته وما جرى لها في فترات مختلفة، ودور المتحف في الحفاظ على الهوية العراقية

قيمة الآثار

كانت الكيلاني ممن عادوا إلى العراق بعد العام 2003، بهدف المساعدة في إنقاذ ما أمكن إنقاذه من الآثار من النهب والتدمير، وقد تطرقت في محاضرات ومقالات مختلفة إلى الكيفية التي نُهبت بها هذه الآثار وكيف أعيدت مجموعة منها من مختلف دول العالم .. تألمت كثيرا " حينما دمر داعش الارهابي آثار الموصل ومرقد النبي يونس والمراقد الأثرية الاخرى، وكانت تبكي لكل ماتشاهده من صور الدمار والسرقات لآثار العراق.. لانها تدرك قيمتها.

رحلت الكيلاني في كانون الثاني 2019 في عمان..وقد دفنت في بغداد وشيعت بموكب خاص من متحف العراق الى مئواها الأخير. و كانت اخبار هذه الخسارة صعبة بالنسبة لجميع عائلتها واصدقائها وزملائها. فاعتمدنا على نوافورة حكمها ومعرفتها العميقة بالعراق وعلم الاثار في بلاد ما بين النهرين.

برزت في عراقنا الحبيب شخصية أثرية غاية بالنبيل والراقي، كرسست حياتها بعد التخرج في التنقيب والبحث..احساسها بالتاريخ كان عاليا "جدا" انها (لمياء الكيلاني)ولدت العام 1931، أثرية وأكاديمية عراقية، حصلت على شهادة البكالوريوس في الآثار من كلية الاداب جامعة بغداد العام 1957 بتفوق وعلى شهادة الدكتوراه في الاثار من جامعة كامبردج في بريطانيا العام 1966.

انتمت دراستها الابتدائية والثانوية في بغداد، ودخلت كلية الآداب جامعة بغداد في قسم الآثار، وبعد تخرجها غادرت العاصمة لحصولها على زمالة في جامعة كيمبردج في بريطانيا لدراسة الآثار لتعود إلى بغداد العام 1961 كأول امرأة عراقية درست الآثار في الجامعات الغربية.. وعملت في المتحف العراقي الذي كان يديره في تلك الفترة الأثري العراقي فرج بصمجي، الذي كلفها بعمل يحتاج إلى بذل الكثير من الجهد والصبر، فقد تكدست في المتحف العراقي آلاف الأختام الاسطوانية، فكلفت الكيلاني بفرزها وتبويبها وتصويرها فوتوغرافيا لغرض أرشفتها، مما ولد في نفسها عشقا سيتطور لاحقا إلى دراسة اكاديمية، بعد ذلك تولى إدارة المتحف أحد أشهر أثريي العراق وهو طه باقر، الذي كان ذا عقلية متفتحة فيما يخص التعامل مع المرأة في حقل الآثار، وقد ابتدأت حينها أعمال التنقيب في موقع قرب بغداد، مما وفر فرصة مناسبة للدكتوراة لمياء الكيلاني للمشاركة، وبذلك كانت أول عراقية تشارك في أعمال التنقيب عن الآثار العراقية.

الهوية العراقية

شاركت في اعمال تنقيب في محيط بغداد في تل الضباقي القريب من تل حرميل فكانت الأثرية المتفردة التي تشارك في اعمال التنقيب، و حصلت على شهادة الماجستير من جامعة ادنبرة وكان موضوع اطروحتها (الأواني السومرية الفخارية الطقسية)، ثم اكملت رحلتها العلمية في جامعة

قوارير



تصوير / عمار الخالدي

من أقوالهم

* العافية عشرة [أجزاء] تسعة منها في الصمت إلا بذكر الله،
وواحد في ترك مجالسة السفهاء

من أقوال الامام الحسين بن علي عليه السلام -
* إن حوائج الناس إليكم من نعم الله عليكم فلا [تملوا] النعم
* إن أجود الناس من أعطى من لا يرجوه
* وإن أعمى الناس من عفا عند قدرته
* وإن أوصل الناس من وصل من قطعه
* اللهم لا تستدرجني بالإحسان ولا تؤدبني بالبلاء

من أقوال النبي « صلى الله عليه واله وسلم »
* العلم وديعة الله في أرضه، والعلماء أمناءه عليه فمن عمل
بعلمه أدى أمانته، و من لم يعمل بعلمه كتب في ديوان الله من
الخائنين.

* أنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بأخلاقكم

من أقوال الامام علي عليه السلام
* قطيعة الجاهل تعدل صلة العاقل
* بلاء الإنسان من اللسان

طبيب المستقبل يرسم للحياة إنساناً جديداً

شاب كربلائي جمع التفوق العلمي والنشاط الإنساني والرسم في شخص واحد.. زين العابدين علي عبد الحسين (زين الطائي) تخرج من السادس العلمي بمعدل 99.86 أولاً على العراق وفي الوقت الحالي هو طالب في المرحلة الأولى في كلية الطب/ جامعة بغداد، يرسم بريشته وجهاً أكثر إشراقاً للأمل بواقع أفضل عبر شعوره بأن التغيير الإيجابي هو مهمة الإنسان الواعي... إيمانه كبير جداً بأن له دوراً كبيراً ضمن هذا المجتمع، يعمل جاهداً على التوفيق بين اهتماماته المتعددة و توجهه في هذه الحياة.

دائماً بنظرة مختلفة، فيستطيع مثلاً ان يبرز الجمال في كل شيء أو ان يعرض الاشياء المألوفة بطريقة غير مألوفة تجعلنا ننشد لها و نركز و نستمتع فيها.

ولأننا نتطلع إلى الإبداع والتميز بعين الإعجاب والتقدير كان لنا معه هذا الحوار:

* ما هو تعريفك للنجاح وكيف تصف (الإبداع)؟

في نظري، النجاح هو قصة لا يمكن ان تكتمل ما دام الانسان حياً، فهو يبقى يصوغ نجاحاً تلو الاخر إلى آخر لحظة في حياته، وبعد ذلك يتحدد مدى نجاحه بمقدار ما تركه من أثر ايجابي في حياته و بمقدار ما نفع مجتمعه و بمقدار اخلاصه في عمله و تضحيته بوقته و جهده و كل ما يملك من اجل تحقيق هدفه و ايصال رسالته الانسانية.

أما (الإبداع) كما افهمه، هو ان تنتج فكرة جديدة ذات قيمة و فائدة، بالاستعانة بأفكار أخرى او ان تعرض هذه الافكار بأسلوب جديد و مشوق، والانسان المبدع هو الذي ينظر للأشياء

* من ساند زين في رحلة تحقيق طموحه؟

في كل الخطوات و في كل تفاصيل هذه الرحلة التي لم تكتمل بعد، كنت اشعر بأن الله معي دائماً، نعم فالتوكل على الله كان و لا يزال اكثر ما يجعلني واثقاً و مطمئناً، كما قال تعالى " و توكل على الله و كفى بالله وكيلاً "

و لا انسى ابداً ما لأبي و أمي من دور مهم و لعله الدور الاكبر في مسانديتي معنوياً و مادياً ابتداءً من التربية والنصح والارشاد والتنبيه والتشجيع وصولاً الى توفير كل الاحتياجات، فأفضلهم بكل تأكيد لا تعد ولا تحصى.





عالم الابداع و الفن ليرسم لوحات يستمتع بها و يستمتع بها كل من ينظر اليها، مع حرصه الشديد على ان تحمل تلك اللوحات رسائل انسانية من واقع هذا المجتمع.

*مصطلح (ناشط مدني) له أكثر من دلالة وأداء كيف تؤدي دور الناشط المدني في مجتمعك؟

ايماننا مني بدور الشباب في مجتمعهم، ولأن العمل الجماعي هو افضل وسيلة لإيصال تلك الرسالة، فقد بدأ نشاطنا المجتمعي منذ منتصف العام 2016 و لا يزال مستمراً تحت شعار " انسان جديد New Human "

فنحن مجموعة من "المتطوعين" الذين نسعى بكل جهدنا الى خدمة مجتمعنا بشتى الوسائل، فقد كانت بدايتنا بأعمال ثقافية وفنية متنوعة مثل معارض الكتب والمهرجانات الثقافية والاعمال الخدمية والانسانية في كربلاء وفي عدد من المحافظات ومن ثم اقامة ماراثون كربلاء الخيري الاول و الثاني الذي شارك في كل منهما ما يقارب 500 متسابق دعماً للنشاط الرياضي والخيري حيث جمعت كل عائدات الماراثون و تم تقديمها للمؤسسات الخيرية وما زلنا مؤمنين بهذا الدور وبمسؤوليتنا

ونعمل بكل جهدنا لتحقيق ما هو افضل في المستقبل !
6 - قناة على التلكرام (Speak Up - English) لتعليم اللغة

الإنجليزية، هل هي مشروع أم حلم؟
قناة (Speak Up - English) هي جزء من برنامج Speak up الذي يتضمن جلسات حوارية اسبوعية باللغة الانكليزية تهدف الى توفير بيئة مناسبة للشباب للتحدث باللغة الانكليزية بدون اي احراج او خوف وسط جمهور شبابي يهتم لما يطرحوه من افكار، فبرنامج speak up يتضمن حالياً جانباً واقعياً متمثلاً بالجلسات الحوارية وجانباً افتراضياً متمثلاً بقناة التلكرام و صفحات الفيسبوك و الانستغرام، و نحن نعمل جاهدين لتطوير هذا البرنامج و تأسيس مشروع تعليمي متكامل لتقديم اكبر فائدة للشباب.

حاورته / إيمان كاظم

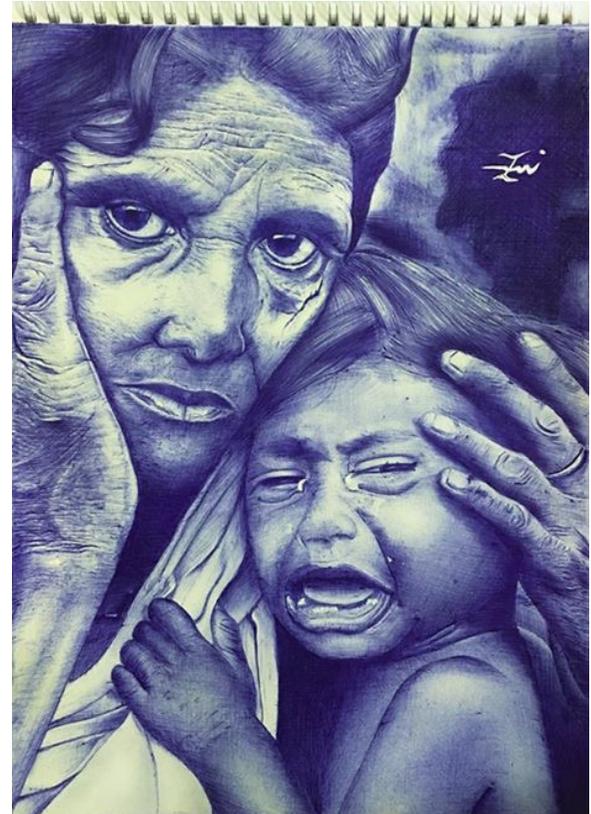
كما ان للبيئة المحيطة دوراً كبيراً جداً في التأثير في الانسان، فالمدرسة والمعلمون والاحوان والاصدقاء كان لهم اثر كبير جداً في تغيير حياتي و في وصولي إلى ما انا عليه، لذا أنا ممتن أشد الامتنان إليهم جميعاً و عاجز عن شكرهم.

*تحقيق الذات معادلة صعبة في زمننا المعاصر بسبب فوضى الأحداث، ما هي نصيحتك لأقرانك الشباب؟

"من رحم الصعوبات ، يولد الابطال" هذه المقولة هي التي يجب ان نتخذها انا و اقراي شعراً لنا، نعم فكلمنا كان تحقيق الذات اصعب و كلما كانت الظروف والاحداث صعبة و معقدة، كلما يجب ان نكون اقوى وان ندرك بأن من مسؤوليتنا ان نكون دائماً في خدمة هذا المجتمع لأن مجتمعنا يحتاج إلينا؛ لذلك يجب علينا ان نملك ذلك الاستعداد للتغيير وان لا نفقد الامل ابداً و ان نبذل كل جهودنا في سبيل ان نكون واعين وناشرين للوعي ضمن هذا المجتمع.

*الرسم موهبة تضاف إلى جانب سلسلة الإمكانيات الرائعة التي تتحلّى بها، ارسم لنا بالكلمات عن علاقتك بالرسم؟

إيماني بأن الفن هو جزء لا يتجزأ من حياتنا، هو ما يجعلني ارسم، نعم فحينما لا نسمح لمشاغل الحياة اليومية ان تسلب منا هذه الروح والذائقة الفنية، حينما نهتم بالفن و نستمتع بالتركيز على تفاصيله، فإننا نرتقي الى اعلى مستويات الانسانية... فعلاقتي بالرسم هي علاقة انسان يهرب من تفاصيل الحياة الروتينية الى





تصوير - عمار الخالدي

سرديات الإخصاب

الحلقة الثانية

لعلنا لا نبتعد عن محور ما ابتدأناه سابقاً عن دور المرأة في التاريخ؛ بأن نقدم توصيفاً عن دور المرأة المعاصرة. مؤكدين على أن الجينات المعرفية تترحل عبر الأجيال. فلا غرابة أن ينتج الواقع المعاصر كتابات عراقيات معاصرات، مارسن فعل السرد باعتباره فعلاً اغوائياً معرفياً.

ووجود المرأة بخاصة. كما وأننا نوكد في مداخلتنا هذه عن دور المرأة السردية في التاريخ المعاصر، لأنه ذو حمولات فكرية. بمعنى أن المرأة الكاتبة والمؤلفة لسرديات التاريخ المعاصر، لا تنفك عن طرحه وفق امكانيات ورؤى فكرية خالصة، لأنها أساساً ومعرفياً تؤمن بجذلية الثقافة والمعرفة في بناء الحياة، شريطة أن تكون طروحات متناسبة مع حركة التاريخ وجدليته. وهذا يتطلب توسيع الرؤى باتجاهات مختلفة.

وبمثل ما أجزته المرأة في التاريخ من استنادها في انتاج الأفعال المعرفية عبر التأكيد على البنية الفكرية المنتجة لصورة الحياة واطراد تقدمها إلى الأمام بصور جديدة. إذاً نحن إزاء صور للعطاء نأخذ منها عينات بخصائصها الذاتية والموضوعية.

وهي بالتأكيد تزحف على مجمل ما أنتجته الأزمنة بتفاوت في القيمة، سواء في المجال الإبداعي، أو مجال ممارسة الكتابة باعتبارها عنصراً يؤكد على الوجود الإنساني بعامه،

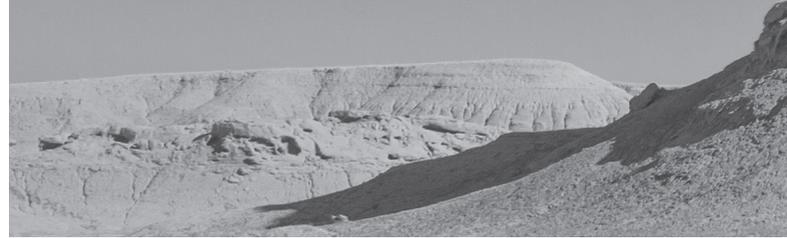
**المرأة الكاتبة والمؤلفة لسرديات
التاريخ المعاصر ، لا تنفك عن طرحه وفق
امكانيات ورؤى فكرية خالصة ، لأنها
أساساً ومعرفياً تؤمن بجذلية الثقافة
والمعرفة في بناء الحياة ، شريطة أن
تكون طروحات متناسبة مع حركة التاريخ
وجدلته . وهذا يتطلب توسيع الرؤى
باتجاهات مختلفة**

الذي يكون منطلقاً من الماء والنهر في نموذجهما (أيوب النهري) فهي تدخل مدخلاً فلسفياً بتوظيفها النهر والمياه ، اللذين حباهما الله بالأرجحية في كتابه المجيد) وجعلنا من الماء كل شيء حيّ) من هذا المنطلق يمارس نموذجهما دوره في صياغة رؤاه ، الذي هو أساساً ينطلق من رؤية المرأة حصراً .
النماذج في رواية (بذور النار) لا تختلف عن بنيتهم في النص السابق، لكنها تختلف في الكيفية التي تؤكد المبنى الفكري. فكلاهما (المرأة والرجل) ينتميان إلى حقل واحد هو الهندسة، وهو علم يوسع الأفق الإنساني ، والسير وفقه يعزز بناء الشخصية، خاصة المرأة ودورها في الحياة.
ويكون نموذج (إبراهيم) في رواية (يوميات إبراهيم الكتبي) واضحة من الثريا هذه وهو ذو دلالة على المعرفة وعالم الكتب، وللمرأة فيها دور واضح أيضاً.
أما نماذج رواية (سيّدات زحل) فهو دور مركزي ، خلاصته الغوص والدفاع عن الحياة ما بعد الاحتلال العام 2003 ، ومراقبة ما طرأ من تغيير أساسي وسلبى ، ومنها إشاعة الجريمة والقتل والتداول على ملكية الغير ، والاستحواذ على وجود الإنسان ، وتبعثر أسس الحياة، كل هذا استطاعت الكاتبة أن تُعززه برؤى فكرية متمكنة وقوية.

محاكمة الواقع

من كل هذه الأمثلة من حيثيات تأليف النص الروائي عند هذه الكاتبة ، وفق ملامح واضحة فكرياً، فهي لا تبدو طارحة لحكاية استلتها من واقع الحياة ، وإنما طرح واقع يحتمل الجدل والمفارقة في الرؤى والنظرة، أي أنها تحاكم الواقع ولا تجاربه على علاته، وهذا ما يؤكد حقيقة ما طرحناه من أن المرأة المعاصرة اتخذت من الجينات المعرفية لمن سبقها من الرموز النسائية قدوة من أجل ابتكار الكيفيات الجديدة والمناسبة لواقع الأزمنة . وهذا لا يعني أيضاً أن السيّد (لطيفة الدليمي) وحدها من يتصدر المشهد .
فهناك (ميسلون هادي ، صبيحة شبر ، دنى طالب ، هدية حسين ، ارادة الجبوري ، كليزار أنور ، نضال القاضي، انعام كججي، أسراء محمد سليمان بيك، فليحة حسن، علياء الأنصاري، الهام عبد الكريم).

جاسم عاصي



ملاح فكرية

ولنأخذ الكاتبة العراقية (لطيفة الدليمي) مثلاً ، مستنديين على كونها تنصدر المشهد السردى بإمكانيات ذاتية وافرة وحيوية، ونصوصها السردية متمسكة بمسألة تبيّن حيثيات النص وفق جذلية حراكه الداخلي والخارجي .. أي علاقته النصية، وعلاقاته بمحيطه دون السير ضمن اغراءات سحر (كابوس) الواقع الذي لا يمنح سوى الانحياز المبدئ لأشكال وبؤر الطرح الإبداعي . فلو تصفحنا كتبها ، لاستوقفنا عناوينها وفق مثل هذا التصوّر للنص (عالم النساء الوحيديات / سليل المياه / من يرث الفردوس/ بذور النار / يوميات إبراهيم الكتبي/ سيّدات زحل) وغيرها . ولنتوقف عند هذه العناوين ، لنستدرج بناها الفكرية التي كانت بمثابة الدالة المتواصلة في النصوص.
ففي نصوص كتاب (عالم النساء الوحيديات) تتمثل الكاتبة أدق الأحاسيس عن المرأة ، ولكن بأساس فكري خالص . بمعنى حين تضع المرأة (الأم ، الزوجة، الأخت) لا تخضها لواقع فيه عناصر احباط مثلاً ، فهي لا تتوسل بالرجل لقوة سلطته الأسرية والاجتماعية ، بقدر ما تواجهه واقعه بملاح فكرية يقينية . تنطلق من إيمانها الأكيد والدائم بهذا المنطلق. وفي هذا تحقيق للوجود الإنساني للمرأة.
وفي نص (سليل المياه) نجد ثمة اتساعاً لعالمها الفكري ،



الوليد المنتظر!؟



لا تضاهاى فرحة الزوجين في يوم فرحهما وزفافهما سوى بشارة المولود المنتظر، الذي سيكون ثمرة الحب الجميل، وتكوين أسرة جديدة، واستمرار مشروع الحياة، جيلاً بعد جيل، ويكون شعور الأم، في الأغلب، أمام انتظار موعد الإنجاب والولادة، مزيج من الخوف والقلق والألم والفرح، في حين ينتاب الأب شعور بالمسؤولية والتمني والأمل.

ليس من اختيارها أيضاً الحقائق العلمية الطبية دحضت التعصب الرجالي وأنصفت المرأة وعبرت عن الحكمة القرآنية، فقد ثبت أن بويضة المرأة محايدة، ليست مذكرة أو مؤنثة، وأن نطفة الرجل التي تلتصق بتلك البويضة هي التي تحمل مفتاح الذكورة والأنوثة، فيكون الرجل هو من ينبغي أن يكون المتهم، رغم أن القدرة الربانية فوق الجميع، والخير في ما يختاره الله تعالى. أغلب الرجال أصبحوا يعرفون هذه الحقيقة الساطعة من خلال الأطباء والثقافة الصحية المنتشرة في عصر المعلومات، لكن بعضهم ما زال يتغاضى ويكابى ويعاند ويظلم، وقد وجد العلماء الحل، فأصبح التدخل المختبري الطبي يتيح للزوجين تحديد موعد الإنجاب وجنس الجنين وهل يريدانه مفرداً أم توأمًا؟. لم يعد نوع المولود هو المشكلة في هذا العصر، ولكن هل الأسرة مهيئة لاستقبال وليد جديد، بكل ما يمثله من ثقل المسؤولية المعاشية والتربوية والأخلاقية، وهل ظروف العائلة تسمح بمجيء إنسان جديد، وهل المجتمع قادر على توفير سبل الحياة الكريمة أمام هذا الإنسان الجديد، مثل المأكل والمسكن والملبس والتعليم وغيرها من متطلبات الحياة الضرورية؟.

ثم بعد ذلك نقول أهلاً بالوليد الجميل الغالي، سواء كان ذكراً أم أنثى، الذي سيملاً البيت حُباً وحناناً ولهواً وضجيجاً، فيكون طعم الحياة أحلى.

ويكون تفكير الرجل في هذه المرحلة محصوراً في الرغبة في معرفة جنس الجنين، ذكراً أم أنثى، وسرعان ما يأتيهم (السونار) بخبر يقين، فيصبح مزهواً إذا بُشّر بالذكر، وحرزناً كظيماً إذا بُشّر بالأنثى، وذلك بسبب أعراف المجتمع التي تميز بين الرجل والمرأة، وهي ظاهرة متوارثة من عصور الجاهلية، التي عرفت بواد البنات، أي قتلهن وطمرهن في التراب، أشار إليها القرآن الكريم في قول الباري عز وجل: "إِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ (58) يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ ۚ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ ۗ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ (59)" (سورة النحل).

انقرضت تلك الجريمة الغابرة، لكن العقل الجمعي ما يزال يخترن بعضها، من خلال سوء معاملة الأنثى في المجتمعات المتخلفة الفقيرة، في حين فتحت الحضارة المعاصرة فرص العلم والتعليم والعمل والإبداع أمام الجنسين، وتفوقت كثير من النساء في ميادين الحياة المختلفة، وهناك كثير من الآباء يفخرون اليوم بالبنات مثل البنين، وربما أكثر في بعض الأحيان!.

ظروف التخلف والجهل والتعصب في المجتمع قد تظلم المرأة مرتين في الحياة، أولاهما عند ولادتها وهي ترى النور لأول مرة، في مواجهة مع الدنيا، ليست مخيرة فيها ولكنها الإرادة الإلهية قد وضعتها في زمان ومكان وعائلة معينة، وثانيتها عندما تصبح أمّاً فتنجب الإناث، فتسمى (أم البنات) رغم أن نوع الجنين



في احدى قصائد الشاعر الكبير ابي تمام ابيات رائعة عن
جمال الربيع وموسم الحصاد .. اقتطفنا منها :

صنع الذي لولا بدائع صنعه

ما عاد أصفر بعد إذ هو أخضر

خلق أطل من الربيع كأنه

خلق الإمام وهديهُ المتيسر



تصوير - رغد العبيدي



ويظل الربيع يحكي للعالم
الف حكاية وقصة تفيض
بالعطاء والبهجة والفرح
الذي يغمر قلوبنا ويعيد
فينا الأمل والحياة من
جديد.. بعد ان نزع الشتاء
ثوبه الثقيل والمحمل
بالمطر والصقيع والبرد
الجميل! ساردا" في
لياليه العبةقة سيرة فصل
اعددناه زائرا" خفيف الظل
وبارعا" في نسج الذكريات
وتأجيج المشاعر الكامنة
خلف خضرتة وضحكاته
التي رسمت على وجوه
المزراعين والمكافحات
فمن اتخذن من الحقل
فسحة مسرة لضحكاتهن
واريجهن المتسابق مع
وقع اقدامهن في حشائش
الخير.





أخطاء يقع فيها المراهقون

خلال فترة المراهقة تتدهور العلاقة بين الآباء والأبناء بشكل كبير، ربما يعود الأمر إلى اختلاف وجهات النظر، طبيعة المرحلة نفسها، أو غيرها من الأمور الأخرى. لكن علينا ألا ننسى أن الآباء والأمهات جزء أساسي من الأسرة، يغمروننا بالحب والرعاية، حتى وإن كانوا في بعض الأحيان يصرخون علينا أو يغضبون منا. لذلك، علينا نحن أيضاً أن نعاملهم بشكل جيد احتراماً وتقديراً لهم ومنها حسب دراسة قامت بها مركز البحوث والدراسات.

- عصيان الأوامر وعدم اتباع التعليمات

أذ يعتقد الكثير من الأبناء أن عصيان الأوامر، يدل على قوة الشخصية، لكن الأمر مختلف تماماً عن ذلك، ينبغي على جميع الأبناء طاعة أوامر الأهل، والتصرف بالطريقة التي يتوقعونها منهم.

- التذمر أو الشكوى

كلما شعرت بالتذمر أو الغضب حيال قيامك بالأعمال المنزلية، تذكر أنه من الرائع أن يكون لديك عائلة، ومنزل، وملابس، ومواد غذائية، وماء، وضوء كهربائي وتدفئة وتبريد في عالم يعاني فيه الملايين من المراهقين من عدم امتلاكهم لهذه الأشياء.

- المماطلة وعدم الرد على أسئلتهم

في بعض الأحيان، قد نرغب في البقاء بمفردنا بعض الوقت.. هذا الأمر قد يثير قلق الأهل على أبنائهم مما يدفعهم لسؤالك عما بك، لا تماطل أو تلزم الصمت وعدم الرد على الأسئلة. فإذا كنت مكتئباً وتريد البقاء بمفردك قل لهم: "أنا أسف، أنا لا أشعر برغبة في الحديث الآن، يمكن أن نتحدث في وقت لاحق. لست غاضباً، أنا فقط بحاجة إلى أن أكون بمفردتي.

- عدم الاعتذار عند ارتكاب خطأ ما

من أكثر الأشياء التي تجعل الآباء والأمهات يشعرون بالاستياء عدم الاعتذار عند ارتكاب الأخطاء. عندما ترتكب خطأ ما، أو تخذلهم لأي سبب كان، بسهولة شديدة اعتذر لهم بصدق من خلال استخدام الكلمات كأن تقول: "أمي اعتذر لم أقم بترتيب حجرتي.

- مناداتهم بدون ألقاب أو بطريقة غير لائقة

عند التعامل مع الآباء والأمهات، علينا أن لا نتخطى الحدود والحوار، مهما بلغت درجة قربهم منا، لذلك يجب مناداتهم بشكل لائق باستخدام الألقاب التي تدل على الحب والاحترام، مثل: أبي، وأمي. ولا تدع الآخرين يضغطون عليك لتناديهما دون احترام، كما لو كان مناداتك لهما بأبي وأمي، واستخدام الألقاب التي تنم على المودة الحقيقية، عمل محرج أو صياني.

- عدم الإفصاح عن مشاعرك

تذكر أن إخفاء المشاعر وعدم مشاركتها مع الآخرين، يؤدي إلى البرودة والعزلة، بل أكثر من ذلك الشعور بالإحباط والوحدة، وذلك آخر ما يتمناه الآباء والأمهات. تحدث عن مشاعرك الإيجابية (مثل: السعادة، الحنان، الإثارة، والتعاطف، إلخ) والسلبية (مثل: الغضب، الخوف، الحزن، الشعور بالوحدة، والإحباط). كذلك حاول أن تقضي وقتاً أكبر مع عائلتك، ولا تجعل الأصدقاء هم خيارك الأول والأخير، عندما تريد أن تشكو من مشكلة ما أو تخرج في نزهة ما. خصص وقتاً لعائلتك والعودة إلى المنزل في الوقت المنفق عليه. وإذا كان هناك شيء منعك من العودة في الوقت المحدد، قم بالاتصال بهما واشرح لهما الأمر.

لا تكذب وقل الحقيقة دائماً، حتى يمنحك المزيد من الثقة والحرية كلما تقدمت في العمر أخيراً.

قوارير

دمية باربي

بكرسي متحرك واطراف صناعية

منذ صناعة اول لعبة (باربي) عام 1959 من قبل شركة (Mattel) ببشرة بيضاء وشعر اشقر وقياسات غير واقعية للجسم تطورت باربي على مر السنين لتصبح اكثر تمثيلا للنساء الحقيقيات.

كما حصلت اللعبة باربي على مهن ناجحة حيث تم صنعها كطبيبة ومهندسة حاسوب وطبيبة بيطرية وهي لا تزال شقراء وذات بشرة بيضاء رقيقة مع ذلك صنعت ايضا كفتاة سوداء متعرجة الشعر واخرى طويلة وفخورة بالتمش الذي يغطي وجهها.

وتواصل الشركة تحقيق خطوات واسعة من خلال اطلاق عرائس باربي الجديدة بكرسي متحرك و بساق صناعية ايضا حيث اعلنت شركة (ماتيل) عن الاضافات الجديدة موضحة انها تأمل ان تساعد المجموعة الجديدة من دمي باربي في توسيع المعرفة بالجمال.

وقالت الشركة في بيان لها (يمكننا رفع الحرج حول الاعاقات الجسدية من خلال تضمينها في خط الازياء لدينا لعرض المزيد من النظرة متعددة الابعاد للجمال والموضة كما ان هذه الاضافات الجديدة هي استجابة مباشرة لطلب المستهلك حيث سنقوم بإدخال دمية في كرسي متحرك ودمية اخرى تمثل اعاقات جسدية ولديها طرف صناعي وسيكون هناك احجام اضافية للجسم وهي اكثر العناصر المطلوبة عبر خطنا الاستهلاكي...

من المهم ان نستمتع لمستهلكينا

كما كشفت الشركة انها عملت مع فريق من جامعة كاليفورنيا وبمساعدة الفتاة جوردان ريفز التي تبلغ من العمر 12 عاما ولديها ذراع صناعية لمساعدتهم على جعل الدمى الجديدة واقعية بقدر الامكان وقد قوبل هذا الاعلان بالثناء على وسائل التواصل الاجتماعي وقد علق احد الاشخاص على هذه الخطوة قائلا (اعتقد ان باربي بالكرسي المتحرك رائعة جدا وهذا سيساعد على ازالة وصمة العار بسبب الاعاقة) و اضاف اخر (ان باربي الجديدة مثال حقيقي من الحب والتنوع وهي مصدر الهام للبنين والبنات للتغلب على اي عقبة ... احسنتم.

عن صحيفة الاندبندنت

بیت باری





النحل .. عالم مليء بالعمل والغرابة

يقول تعالى: (وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ * ثُمَّ كَلَّمِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَأَسْكِنِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) (النحل: 69)
كل كلمة من هذه الكلمات الإلهية معجزة تستحق التفكير

ويحتاج ذلك إلى 12 نحلة عاملة من أجل إنتاج ملعقة واحدة من العسل.
قد يبدو لك الأمر غير منطقي وربما سوف تبدأ بالتفكير في أن إنتاج العسل في هذه الحالة مستحيل ولكن لا تنسى وجود عدد كبير من الأفراد في كل خلية، بشكل تقريبي ومن أجل غذاء يكفي الخلية في فصل الشتاء يجب على النحل أن يقوم بإنتاج 24 كيلو غرام من العسل خلال فصلي الربيع والخريف، وهذه الكمية الضخمة من العسل هي حصيلة العمل الجماعي لعشرات الآلاف من النحلات.

حياة الملكة

تعيش ملكة النحل لمدة تتراوح بين 3 إلى 5 سنوات ولكن حياتها تسير بشكل أسرع مما قد تتصوره، فبعد أسبوع من خروجها من بيتها الملكي تطير الملكة العذراء خارج الخلية لتقوم بالتزاوج، ويجب أن تحصل عملية التزاوج خلال العشرين يوماً التالية، فإذا لم تتمكن من القيام بالأمر في هذه الفترة فهو لن يتم أبداً وستخسر قدرتها على التزاوج، ولكن إن نجحت في مهمتها فلن تحتاج إلى القيام بالتزاوج مرة ثانية في حياتها فهي سوف تقوم بتخزين النطاف في قابلتها المنوية، واستعماله لتلقيح بيوضها التي تنتجها خلال حياتها

على الرغم من وجود الكثير من الحشرات في هذا العالم إلا أنه لا يوجد واحدة قدمت خدمات مفيدة للبشرية بقدر نحلة العسل. لقرون عديدة قام مزارعو النحل بتربية هذه الحشرات للحصول على العسل واعتمدوا على نشاطها ورحلاتها المتكررة للحقول لتلقيح المحاصيل، حيث يقدر أن ثلث المحاصيل الزراعية التي نستهلكها تم تلقيحها بواسطة النحل.

فالعسل الذي تقوم به النحلات ليس سهلاً على الإطلاق ولذلك يتطلب الأمر وجود عدد كبير من الأفراد/ وهذا العدد الكبير يتراوح بين 20 ألف و60 ألف نحلة في الخلية الواحدة. تحتوي كل خلية على ملكة واحدة وآلاف النحلات العاملات ولكن لا تقوم جميع تلك العاملات بالعمل ذاتهم، حيث يقوم قسم منها بالاهتمام بالصغار، وقسم آخر يعمل على خدمة الملكة وتنظيفها وتقديم الغذاء لها.

على باب الخلية هناك عدد من الحراس الذين يحرصون على عدم دخول المتطفلين إلى داخل الخلية، أما عاملات البناء فتقوم ببناء أساسات الخلية المصنوعة من الشمع والتي تستخدمها الملكة من أجل وضع البيض وتستخدمها العاملات من أجل تخزين العسل. هناك أيضاً عاملات تقوم بإخراج النحل الميت من الخلية وعاملات تقوم برحلات متكررة من أجل جمع ما يكفي من حبات الطلع ورحيق الأزهار لإطعام جميع أفراد الخلية،

خلية النحل

بعد مرور يومين فقط على تزواجها تبدأ الملكة في عملها الجديد الذي سوف يستمر حتى موتها وهو إنتاج البيوض، بمعدل 1500 بيضة تقريباً، وإنتاج البيوض يستهلك كامل وقت الملكة مما يعني أنها لا تملك الوقت للقيام بأي عمل آخر مثل تناول الطعام، ولذلك تقوم العاملات بتنظيف الملكة وتأمين الغذاء لها.

يمتلك النحل أكثر لغة إشارة معقدة مستخدمة للتواصل بين الأفراد ضمن المملكة الحيوانية خارج صنف الرئيسيات، وتمتلك هذه الحشرة مليون خلية عصبية متجمعة في دماغها الصغير الذي يبلغ حجمه ميليمتر مكعب واحد.

يجب على النحلة العاملة القيام بأدوار مختلفة خلال حياتها، وهذه الأعمال تحتاج إلى قدرات عقلية كبيرة، على سبيل المثال يجب على النحلات التي تقوم بجمع الغذاء البحث عن الزهور وتقييم كمية الغذاء التي تعثر عليها وتحديد الطريق للرجوع إلى الخلية، وبعدها القيام بمشاركة المعلومات التي تحصلت عليها مع بقية النحلات الجامعة للغذاء، لكل نوع من النحل هدف واحد يعمل على تحقيقه، وبالنسبة للذكور من النحل هذا الهدف هو تأمين النطاق اللازمة لتلقيح الملكة العذراء. بعد مرور أسبوع من الزمن على خروجها من بيوتها، تصبح ذكور النحل قادرة على تحقيق هذا الهدف، وبعد قيامها بتلقيح الملكة تفارق الحياة على الفور. خلال فصل الصيف تقوم النحلات بتحريك الهواء ضمن الخلية باستخدام أجنحتها لحماية الملكة والبيوض من ارتفاع درجات الحرارة، وإن اقتربت من الخلية خلال فصل الصيف يمكنك أن تسمع بوضوح الطنين الناتج عن قيام تلك النحلات الصغيرة بتهوية الخلية.

شمع العسل

إنتاج الشمع تختص بها العاملات اليافعات من النحلات التي تقوم ببناء الخلية، ينتج الشمع من ثمانية غدد موجودة على القسم السفلي من بطن النحلة ويكون على شكل قطرات سائلة

تتصلب عند تعرّضها للهواء وتصبح على شكل رقائق. يجب على العاملات حينها القيام بتليين الشمع بأفواهها ليصبح مناسباً للاستخدام في بناء الخلية.

تقوم النحلة بجمع حبوب الطلع من 50 إلى 100 زهرة قبل أن تتوجه من جديد إلى خليتها، طوال اليوم تقوم النحلة بتكرار رحلة الذهاب والعودة من أجل جمع حبوب الطلع وهذا من شأنه أن يجهد جسدها الصغير، بالتالي فالنحلة الجامعة لحبوب الطلع تعيش لمدة لا تتجاوز الثلاثة أسابيع تقطع خلالها ما يقارب 800 كيلومتر .

إذا حدث أمر ما تسبب بفقدان الخلية للملكة يمكن للخلية أن تنتج ملكة احتياطية بشرط قيام الملكة بوضع البيوض في الأيام الخمسة الأخيرة قبل موتها، وذلك من خلال تغيير نوع الطعام الذي يتم تقديمه لبعض اليرقات فتقوم العاملات بالتخلص من خبز النحل والعسل المقدم لليرقات وإطعامها الهلام الملكي فقط المقدم للملكات .

عالم انثوي

ذكور النحل التي تتواجد في الخلايا تأتي من البيض غير الملح وتبلغ نسبتها حوالي 15% من المستعمرة فقط، على الرغم من أن ذكور النحل ليس لها دور في الخلية سوى تقديم النطاق للملكة العذراء من أجل التزاوج إلا أن وجودها في الخلية يعدّ أمراً جيداً، فهو يعني أن الخلية لديها ما يكفي من الغذاء، حتى مع كون الغذاء متوفراً فذكور النحل يطردون بعيداً لكونهم يستهلكون موارد الخلية، فكل ما يقومون بفعله هو تناول الطعام والتزاوج.

خلال رحلتها من أجل التزاوج، تقوم الملكة بالتزاوج مع عدد من الذكور يتراوح بين 12 و15 ذكراً وذلك من أجل تأمين التنوع الجيني الذي يضمن أن تكون الخلية سليمة في المستقبل.

قوارير



هل أنت أم واثقة من نفسها؟

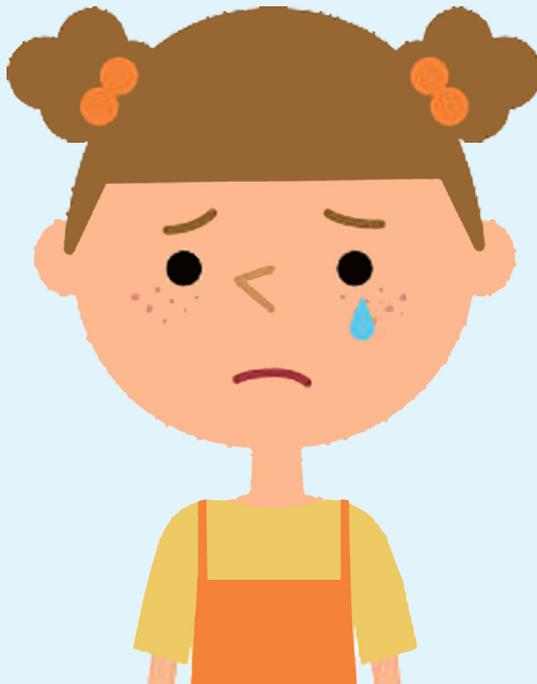
أعدنا هذا الاختبار، وعليك الإجابة بينك وبين نفسك عن الأسئلة الخاصة بتربية طفلك، وليس من الخطأ أن تعرفي التصرف الصحيح فتابعي معنا

***طفلك يلقي ما
تبقى من طعام على الأرض،
وأنت تصرخين عليه وتقولين
له: سوف يحرمك الله من النعمة؟**

أنت أم تفتقر لثقتها بنفسها
الحل الصحيح: ضع الباقي في حاوية
حفظ الطعام لكي يأكله لاحقاً.

***هل تعطين طفلك
تعليمات أم تصرخين عليه
حين يخطئ؟**

إذا كنت تعطينه أوامر وتعليمات؛ فأنت
أم ليست واثقة من نفسها على
الإطلاق، ولن يستجيب لك طفلك
إلا بدافع الخوف.



***هل
تصرخين على
طفلك حين يكتب علي
الحائط وتقولين له مثلاً: أنت
قذر؛ لأن الحائط أصبحت قذرة؟**

إذا كنت كذلك فأنت غير واثقة من
نفسك، والتصرف الصحيح أن تقولي له:
تعال لنرسم على دفتر الرسم، وعليك
تنظيف الحائط ليبقى نظيفاً
مثل باقي البيت

***طفلك**
قام بقص شعر
شقيقه الصغير، تصرخين
عليه وتعاقبينه بالضرب على
يده التي قص بها كما تفعل كل
الأمهات
والصحيح قولي له:

هذه ليست مهمتنا، فالطلاق هو الذي
يقص شعر الصغار والرجال
مثل بابا

***طفلك يحصل على**
علامات متدنية وأنت توبخينه
باستمرار

هذا ليس حلاً
والحل هو: تعالٍ لنذاكر سوياً ونراجع
ما أخطأت فيه في الامتحان

***طفلك يترك**
صنبور الماء مفتوحاً،
نتعصبين عليه وتقولين له:
أنت غبي لأنك تترك الصنبور
مفتوحاً في كل مرة

والصحيح أن نقولي له:
الماء نعمة من الله يجب أن
نحافظ عليها



والآن إذا كنت قد تصرفت
التصرف الأول فأنت
يجب أن تضبطي نفسك
وتراجعي ثقتك بنفسك
قبل أن توجهي صغارك



الاحترام بالتبادل

لا بالتفاضل

يتعامل معظم الأزواج مع زوجاتهم بطريقة غير لائقة، وتتطور فيما بعد لأسوأ وضع يمكن أن يتوصل إليه زوجان تحت سقف واحد، من المفترض أن يسود بينهما مشاعر التواصل والمودة والرحمة، وما أجمل أن يكون بالتبادل لا التفاضل بين الزوجين، وأجمل منه وأعلى وأسمى عطاء، أن يكون الحب صادقاً ونابعاً من قلب محب لا ينتظر المقابل، فالاحترام فضيلة .

تقول الباحثة في علم الاجتماع وداد الحسيني في هذا المجال أن مظاهر الاحترام المتبادل بين الزوجين كثيرة، وقاسمها المشترك مراعاة المشاعر، فمنها: (مظاهر داخلية) بين جدران عش الزوجية، من خفض جناح، ولين جانب، وحسن إنصات، وأدب في الحوار، وتحفظ من إظهار حدة أو شدة أمام الصغار، حيث إن مراعاة وجود الصغار بين الزوجين يجب ألا نغفله، حتى لا يترك الشجار أثراً سيئاً على نفسية الصغار .

أما (المظاهر الخارجية) فتتمثل في حسن الخلق وكرم النفوس، لدرجة لا نرى الزوجة مثلاً تذكر زوجها في مجالس النساء إلا بخير، ولا تراه يذكرها بدوره لدى الآخرين في مجالس الرجال إلا بخير؛ فإذا اجتمعا في مكان واحد مثل بيت عائلة أحدهما أشرق الاحترام من كل منهما للآخر في أبهى صورة. ومن أهم الأشياء الواجب مراعاتها، والتي تكتمل وجهة نظر الاحترام المتبادل بين الزوجين، هو حفظ غيبة كليهما للآخر، في المال والنفس والعرض والأولاد، لأن المسؤولية متبادلة أيضاً بينهما.

وحول الاحترام المتبادل بين الزوجين، يجب أن يحيط كلٌّ منهما الآخر بمشاعر الحب والإحترام، أمام الغرباء، وأن يكون في المقدمة من حيث الاهتمام، وأهم شخصية في الحاضرين، عندما يكون هناك حفلات عائلية، أو تواصل بين الأقارب، حيث يؤكد ذلك مشاعر الود المتبادل بين الزوجين، مما يحفظ حياتهما في إطار من السعادة الدائمة.

في فصل الربيع تنتعش ازياء الأطفال وتزدان بالألوان الراهية والخامات الخفيفة .. لذلك تركز التصاميم على الموديلات العصرية، لتضفي تداخلات الألوان الفاتحة والمزركشة ظلالها على الأطفال بجاذبية وتألُق.

ازياء الربيع .. جاذبية الألوان







غذاء الطفل بعمر عام ونصف العام

المقالي والشاي والقهوة.

* احرصى على تقديم الطعام لطفلك قبل الرضاعة - وهو جائع - على أن يكون غذاءً متكاملًا، متوازنًا يشمل كل العناصر الغذائية في كل وجبة، ولا تجربيه على تناول الطعام إن رفض، ولكن استمري في عرض الطعام عليه كل فترة.

* زيني طبق طفلك بأشكال جميلة تفتح شهيته، ولا تصرى على أن ينهي طعامه إذا شعر بالشبع؛ حتى لا تجعلى معدته كبيرة فيعتاد على ذلك، ولا بد من متابعة وزنه وطوله كل فترة واتفاقه مع العمر.

* يفترض أن يقدم الطعام على فترات لا تتعدى 3 ساعات من يوم الطفل، على أن تنظم الوجبات الأساسية والخفيفة لتكون لذيذة، وتعطى بكميات مناسبة.

الطفل في هذا العمر يعيش مرحلة عمرية انتقالية إلى حد ما، لذلك لا بد من الالتزام ببعض الخطوات التمهيدية قبل وضع الجدول الغذائي له؛ فهو يحتاج إلى عناصر غذائية لا يوفرها الحليب وحده بالقدر المناسب، لذا لا تجعليه يعتمد على الحليب مما يقلل من إقباله على الطعام.

* قدمي لطفلك ثلاث وجبات في اليوم تمهيدًا لطفام الليل، وحرصى على تقديم عشاء مشبع وحليب طبيعي أو صناعي قبل النوم، وإن استيقظ في الليل وطلب الرضاعة فقدمي له الماء أو امشي به قليلاً، أو أي شيء يساعده على العودة إلى النوم.

* ابتعدي عن تقديم الفشار، ولا تقدمي لطفلك حبات العنب صحيحاً حتى لا تسبب له اختناقاً؛ قطعها أرباعاً، وتوقفي عن تقديم المشروبات الغذائية والشيبسي والشوكولاتة بكميات كبيرة، وامنعى

إعداد عجينة للدونات

المقادير

كوبان ونصف من الدقيق الأبيض
ملعقتان صغيرتان من الخميرة
ربع ملعقة كبيرة من الملح.
ربع ملعقة كبيرة من البيكنج باوذر.
ربع كأس من السكر الأبيض الناعم.
بيضة كبيرة.
نصف ملعقة كبيرة من خلاصة الفانيليا.
ست ملاعق صغيرة من السمن الأبيض.
ربع ملعقة كبيرة من برش قشور البرتقال.
رشة من القرفة الناعمة.
ثلاث أرباع كأس من الحليب الفاتر.

طريقة التحضير

نضع الدقيق الأبيض المنخول، والملح، والخميرة، والبيض، والسكر، والسمن، والقرفة، وبرش البرتقال، والحليب في الوعاء الخاص بالخلاط الكهربائي، ثم نثبت المضرب الخاص بالعجين، ونشغله على سرعة متوسطة، وذلك حتى نحصل على عجينة طرية وناعمة.
نحضر طبقاً عميقاً مدهوناً بالقليل من الزيت النباتي، ثم نضع العجينة فيه مباشرة، وندهن سطحها بالزيت، ثم نغلفه بواسطة ظرف من النايلون، ثم نتركه في مكان دافئ حتى يتخمّر ويزيد حجمه، لمدة لا تقل عن الساعة.
نرش القليل من الدقيق على سطح رخامي أو خشبي، ثم نضع العجينة عليه، ونفرده بواسطة الشوبك، وبالسماكة التي نرغب بها.
نقطع العجينة باستعمال القطاعة الخاصة بالبسكويت إلى قطع دائرية كبيرة الحجم، وقطع أخرى دائرية في منتصف القطع الكبيرة.
نختار طبقاً كبيراً، ونرش عليه القليل من الدقيق الأبيض، ثم نرتب فيه قطع الدونات بحيث تبعد عن قطعة عن الثانية بمسافة قصيرة، ونغطيه بقطعة من النايلون، ثم نتركه في مكان دافئ لمدة ربع ساعة.
نضع الزيت النباتي في مقلاة كبيرة ومجوفة، ثم نضعها على نار متوسطة حتى يسخن الزيت. نضع قطع الدونات في الزيت الساخن، ونستمر بتقليبه بواسطة ملعقة كبيرة ذات ثقوب، حتى يصبح لونه ذهبياً من جميع الجوانب.
نخرج الدونات المحمرة من الزيت، ثم نضعها على أوراق المطبخ، ونتركها جانباً حتى تبرد.
نزين الدونات بالزينة التي نرغب بها، ثم نقدمها مباشرة.





سجايا القارورة

سُئلت سيدة عجوز يفيض وجهها بالحيوية: أي مواد التجميل تستخدمين؟
فألت: أستعمل لشفتي الحق، ولصوتي الصلاة، ولعيني الرحمة والشفقة،
ولبديني الإحسان، ولقوامي الإستقامة، ولقلبي الحب
فكل سيدة وفتاة في حاجة الى أن تزين نفسها وتجميل هيئتها بتلك
الصفات العظيمة من أجل النضارة والحيوية والجمال والنشاط الدائم المتجدد
والصحة والعافية على الدوام
فكل امرأة لديها هاجس في ان تكون فانتة وجذابة !
الأ ان السؤال : ما هو الجمال ؟
هل هو المكياج المثير والكحل والملابس الانيقة البراقة ؟
هل هو طبيعة الشعر وسحر العيون وشكل الأظافر ؟ وغيرها مما يعلق في
عقلها انها مايجب ان تكون عليه المرأة في هذا العصر المتناقض !!
و تنسى ان كل هذا زائل وغير مجد بعد سنوات
فالجمال الحقيقي هو ملاحظة الشخصية و حلاوة السجايا و طهارة الروح
وهو النفس الفياضة بالرحمة و المودة و الحنان و الامومة هي النفس
الجميلة
العفيفة، عفة اللسان و اليد والقلب والخيال ، و الخلق الطيب الحميد، و الطبع
الصبور الطيم المتسامح، وكلها درجات للجمال
فأي قيمة لوجه جميل وقوام رشيق خال من الطباع الراقية المؤمنة والمطمئنة
بأن الله جل وعلا منحنا كل الصفات وأراد منا التحلي بروح طيبة ولسان لهج
بذكره وصافٍ بتعامله مع الآخرين، هي متواجدة في كل البشر، فمنهم
من يحسن التعامل بها ومنهم من لايعيرها اهتماماً رغم علمه بنتائجها
المدهشة في حياتنا!
اذا اردت ان تحكم على جمال امرأة لا تنظر اليها بعينك و انما انظر اليها
بعقلك.
فالمرأة كتاب عليك ان تقرأه بعقلك اولا و تتصفحهُ دون ان تنظر الى غلافه،
قبل ان تحكم على مضمونه.
انا لست ضد اهتمام المرأة بجمالها الخارجي، و لكن الاجمل ان تهتم اكثر
بجمال شخصيتها و خلقها، وان تحتوي زوجها وافراد اسرتها بقلبيها الحنون
وتنمي فيهم تعاليم ديننا السامي وروح المحبة والطباع الحسنة، لتكون حتماً
القارورة التي وصفها بها الله سبحانه وتعالى .

سعاد البياتي

اي قيمة لوجه
جميل وقوام
رشيق خال من
الطباع الراقية
المؤمنة
والمطمئنة بأن
الله جل وعلا
منحنا كل الصفات
وأراد منا التحلي
بروح طيبة ولسان
لهج بذكره
وصافي بتعامله
مع الآخرين، هي
متواجدة في كل
البشر، فمنهم
من يحسن التعامل
بها ومنهم
من لايعيرها
اهتماماً رغم
علمه بنتائجها
المدهشة في
حياتنا!



ربيع الطفولة قصة حلم، وقصيدة أمل..



امراة من الاهوار
عدسة - خضير العتابي